مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهه نظر قيادات المدارس الابتدائية بمحافظتى أبها وخميس مشيط

إعداد

أ/ سميرة فايز عبد الرحمن القاسم الأسمري

ماجستير السياسات التربوية بجامعة الملك خالد

إشراف

د/ غادة حمزة محمد الشربيني

أستاذ أصول التربية المشارك جامعة الملك خالد

المجلد (٩٠) العدد أكتوبر (ج١) ٢٠٢٤م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الملخص:

هدفت البحث الحالي إلى معرفة دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة كما يراها قيادات المدارس الابتدائية بمحافظتي أبها وخميس مشيط،وتم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي. وتم تطوير استبانة لجمع البيانات تضمنت محورين رئيسيين هما: المحور الأول ويتكون من أربعة مجالات كالتالي (تفعيل نمط الوالدين، سياسة التواصل التفاعلي، سياسة التطوع، اتخاذ القرارات)، أما المحور الثاني فتكون من عبارات قياس أهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من (١٧١) فرداً من قيادات المدارس الابتدائية في أبها وخميس مشيط.وكشفت نتائج الدراسة أن دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة في المدارس الابتدائية جاء بدرجة مرتفعة جداً في جميع مجالات الشراكة بمتوسط حسابي (٤.٥١). كما بينت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة تُعزى إلى اختلاف الخبرة الإدارية. وأكدت أن قيادات المدارس الابتدائية يُولّون أهمية عالية لدور الأسر في التعليم. وأوصت الدراسة بالمحافظة على هذا المستوى والفعالية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة وتطوير ودعم القنوات التي تقوي الروابط بين المدارس والأسر، مثل الجلسات التفاعلية، المنصات الإلكترونية. تنظيم ورش عمل تدريبية وتثقيفية للإداريين وأعضاء التدريس في مختلف المدارس الابتدائية حول كيفية تحقيق شراكة ناجحة مع الأسر، وأهمية هذا التعاون في الارتقاء بالعملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: *الدور –السياسات التعليمية – التعزيز– الشراكة*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

The Role of Educational Policies in Promoting the Partnership from Abha and Khamis Mushait.

Abstract:

The current research aimed to identify the role of educational policies in enhancing the partnership between family and school as perceived by primary school leaders in the governorates of Abha and Khamis Mushait. The descriptive survey method was used, and a questionnaire was developed to collect data, which included two main axes: the first axis consists of four fields (parent engagement, interactive communication policy, volunteering policy, decision-making), while the second axis includes statements measuring the importance of family involvement in the educational process. The study sample consisted of 171 primary school leaders from Abha and Khamis Mushait.

The study results revealed that the role of educational policies in enhancing the partnership between family and school in primary schools was rated very high in all partnership fields, with an average of 4.51. It also indicated that there are no statistically significant differences in the role of educational policies in enhancing the partnership between family and school attributed to differences in administrative experience. The study emphasized that primary school leaders highly value the role of families in education. The study recommended maintaining this level of effectiveness in enhancing the partnership between family and school and developing and supporting channels that strengthen ties between schools and families, such as interactive sessions and electronic platforms. It also suggested organizing training and educational workshops for administrators and teaching staff in various primary schools on how to achieve a successful partnership with families and the importance of this cooperation in improving the educational process.

Keywords*: Role - Educational Policies - Enhancement - Partnership*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

إن قوة المجتمعات وازدهارها مرتبطة بشكل وثيق بنظامها التعليمي وقدرته على مواكبة التطورات وتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة. لذا، تولي الدول اهتماماً كبيراً بالتربية والتعليم، نظراً لدورهما الجوهري في تحقيق التنمية المجتمعية الشاملة. ولتحقيق هذه التنمية، نجد أن مجالات القيادة التربوية والتعليمية شهدت تحولًا تاريخيًا، حيث بات من المسؤولية المشتركة لصانعي السياسات وأولياء الأمور والجهات الإدارية الأخرى في المدارس زيادة مسؤوليتهم عن نجاح كل طالب أكاديميًا (CCSSO, 2015).

وتعد الأسرة هي اللبنة الأساسية لبناء المجتمعات، وهي القدوة الأولى للطفل وأساس بناء شخصيته وتعتبر الخلية الاجتماعية الأولى والكبرى في المجتمع. وكانت الأسرة منذ الأزل هي المربي والمعلم الأول للأبناء حتى توسعت الحياة الاجتماعية ومتطلبات الحياة وظهرت الحاجة إلى التخصص في أداء الخدمات، فقامت المدارس لتساعد الأسرة في التربية والتعليم ولا تنوب عنها في ذلك فقد كانت ومازالت هي المعلم الأول. ولكن مع تقادم الزمن وتطور التعليم، والتغيير الذي يتسم به المجتمع المعاصر والتقدم المتسارع في التكنولوجيا والاتصال والانفجار المعرفي الذي لم يسبق له مثيل، أصبح هذا التغيير له مردوده على التعليم بصفة عامة، وعلى المدرسة بوجه الخصوص بصفتها منظمة للتعليم (البلوي وآخرون، ٢٠٢٠).

ومن هنا، برز مفهوم السياسات التعليمية كأحد أهم مداخل إصلاح التعليم وتطويره. وتقوم هذه السياسات على مبدأ المشاركة المجتمعية في دعم العملية التعليمية، بحيث لا تقتصر المسؤولية على المدرسة وحدها، بل تمتد لتشمل مشاركة أفراد المجتمع في دعم مهمة المدرسة. وتتجلى هذه المشاركة في مجموعة متنوعة من الوسائل، بما في ذلك المساهمات المالية، والمشاركة في صنع القرار، والتطوع في الأنشطة المدرسية، وغيرها الكثير (منصور، ٢٠١٢).

ويؤكد ويندي(Wendy, ٢٠١٤). على ضرورة تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة بحيث يكون الطلاب والمعلمين والأسرة في علاقة تبادلية وأن تقوم المدارس بالتواصل مع الأسرة بطريقة أكثر تحديدا للأدوار المطلوبة منهم، وهذا ما يجعل المدرسة أكثر اتصالا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

بالمجتمع وتسلم أنها لا تستطيع العمل في عزلة، وأنها في حاجة دائمة لمشاركة المجتمع وبالأخص الأسرة، مما يستدعي وجود شراكة بين الأسرة والمدرسة، وأن يكون للأسرة دور في العملية التعليمة يسهم في حل الكثير من المشكلات ورفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم (Zaki, 2010).

وهنا تجدر الإشارة الى أن السياسات التعليمية دورًا حاسمًا وأداة قوية في تحقيق هذه الشراكة، فهي تنشر رؤية تعليمية تحث على تعاون الأسرة والمدرسة وتدعم التواصل المستمر بين الجانبين. فعندما تتبنى المدارس سياسات تهدف إلى تعزيز التواصل والتعاون بين الأسر والمعلمين، فإنها تسهم في تحقيق نتائج إيجابية على مستوى التعلم والمشاركة في صناعة القرارات المدرسية، وتوزيع الأدوار وتحمل المسئوليات. وذلك من خلال إصدار أنظمة ولوائح وتعليمات تنظم هذه الشراكة، وتتيح للمدرسة قدرة أكبر على التفاعل مع الأسرة. ومن هنا جاء البحث الحالى لإبراز دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهه نظر قيادات المدارس الابتدائية بمحافظتى أبها وخميس مشيط .

مشكلة البحث

إن الواقع الجديد للتعليم يؤكد الحاجة إلى إقامة علاقة شراكة فعّالة بين الأسرة والمدرسة. وتعد المدرسة مسؤولة عن التواصل مع الأسرة بشكل أكثر تحديدًا لتعزيز الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة في تعليم وتطور الطلاب من خلال محاولة تضمين الأسرة ومشاركتها في مجالس إدارة المدرسة ومنحها مسؤوليات أساسية في إدارتها، مما يمكنها من المشاركة في تطوير التحصيل الدراسي للطلاب. هذا بدوره يقلص الفروق في مستويات التحصيل ويحسن أوضاع المدارس بشكل عام.

وتكون المدرسة أكثر نجاحاً عندما تكون هناك شراكة قوية مع الأسرة. حيث أن السياسات التعليمية التي تساهم في تعزيز هذه المشاركة ستؤدي إلى تحسين معدلات الالتحاق بالمدارس، وتناقص عدد المتسربين، وانخفاض الجنوح، وتحسين إنجاز الطلبة، كما أن تبني مثل هذه السياسات بين المدرسة والأسرة تعد وسيلة فعالة تمكن لموظفي المدرسة اتخاذها لتخفيف أوجه العجز في العملية الأكاديمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وقد اشارت دراسة الحربي (٢٠١٨) الى أن قائدات المدارس يوافقن على السياسات التي تقوم بها المدارس لإشراك المدرسة والأسرة والمجتمع،) **وأوضحت دراسة (الربعي ، ٢٠٢٣)** أن البنود المدرجة في الدليل التنظيمي لهذه الشراكة تعكس الواقعية للشراكة وتتوافق مع سياسة التعليم وطبيعة المجتمع السعودي، وأوصت بضرورة زيادة مستوى التعاون بين الأسرة والمدرسة من خلال تبادل وجهات النظر حول القضايا التعليمية والإدارية. كما أشار الحميد(٢٠١٨) الى وجود بعض المعوقات لدى القيادات المدرسية مثل الأعباء الإدارية ونقص التدريب للقيادات وضعف مشاركة قيادات تنتمي إلى المجتمع المحلي مما دعا الى اقتراح سُبلًا لتطوير دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة مثل تعزيز رؤية ورسالة المدرسة وتشكيل لجنة مسؤولة عن الشراكة وتحديد حاجات المجتمع المحلي .

وبناء على ماسبق نلاحظ أن الاهتمام بتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة هو خطوة هامة وضرورية في تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية. فالتعاون بين جميع الأطراف يمكن أن يسهم في تحسين العملية التعليمية وتعزيز القيم والعادات الإيجابية في المجتمع، من هنا جاء البحث الحالى لمحاولة التعرف على دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة ، ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤل الآتي: ما دور السياسات التعليمية في تفعيل استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس، الأسئلة الفرعية التالية:

س١/ ما واقع دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر عينة البحث؟

س٢/ هل توجد فروق دالة إحصائيًا في اراء افراد عينة الدراسة حول دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة تُعزى إلى اختلاف الخبرة الإدارية؟

س٣/ ما أهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من وجهة نظر عينة البحث؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

أهداف البحث

- التعرّف على دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر عينة البحث.
- التحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا في دور السياسات التعليمية تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة تُعزى إلى اختلاف الخبرة الإدارية.
- التعرّف على أهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من وجهة نظر عينة البحث.

أهمية البحث

- يمكن أن تساهم هذه الدراسة في نشر الوعي بأهمية تعاون أولياء الأمور في العملية التعليمية.
- من المتوقع أن يستفيد الباحثون التربويون والمعلمون من المعلومات والأفكار التي ستقدمها الدراسة الحالية حول مفهوم ممارسة الإدارة للسياسات التعليمية، بهدف تعزيز الشراكة.
- يمكن أن يقدم البحث الحالى الفائدة لكل من:المخططين وصانعي السياسات التعليمية: حيث تسلط الضوء على الاستراتيجيات والسياسات التي تعزز الشراكة بين المدرسة والأسرة في المملكة العربية السعودية.كما يمكن أن تساعد قادة المدارس والمعلمين على فهم آليات وأساليب تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة، وكيفية تطبيقها في العملية التعليمية، وقد تزيد الوعي لدى الأسر بأهمية مشاركتهم مع المدرسة في تعليم أبنائهم، وتوضح لهم الأدوار التي يمكن أن يلعبوها في هذه الشراكة وتأثيرها الإيجابي على تعليم أطفالهم.

مصطلحات البحث:عرف زكي (٢٠١٠) الأسرة بأنها "الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد والمجتمعات المختلفة" (ص. ٦٧).

مفهوم المدرسة: المدرسة هي نظام يتألف من مجموعة من المراكز والأدوار التي يشغلها المعلمون والتلاميذ. تهدف المدرسة إلى تعليم المعايير التي تحدد دورهم في المجتمع (العجمي، ٢٠٠٧، ص. ٢٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وتُعرف المدرسة بأنها تشكل نظامًا رمزيًا ينظم السلوك الإنساني ويؤدي بعض الوظائف الأساسية داخل البنية الاجتماعية. وبالتالي، تتألف المدرسة من سلوكيات يقوم بها الأفراد في المجتمع، ومن المعايير والقيم التي تنظم التفاعلات الاجتماعية والتربوية داخلها وخارجها. هذه السلوكيات مُنظَّمة وتُسهم في إعادة إنتاج الحياة الاجتماعية والثقافية والتربوية (وفاء، ٢٠٠٣، ص ٢٠).

وتعرف اجرئيا في البحث الحالي بانها مجالًا تربويًا يهتم بالطلاب من جوانبهم التعليمية والتربوية والنفسية، وتعمل على تنمية وتأهيل القادة المستقبليين للمجتمع.

الشراكة: تم تعريف الشراكة بواسطة كمال بأنها "الإحساس بالمجتمع عبر نظمه الاجتماعية" (كمال، ٢٠٠٣). وتعرف أيضا بأنها "علاقة عمل تحددها أهداف مشتركة واحترام متبادل ومقدرة على التفاوض بين الأطراف المشاركة في الشراكة، تشمل هذه العلاقة تبادل المعلومات والمسؤوليات والمهارات والمشاركة في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى المساءلة والمحاسبة" (عيدروس، ٢٠٠٤).

ويرى عبيدات أن مفهوم الشراكة يشير إلى علاقة تجمع بين طرفين أو أكثر، وتهدف هذه العلاقة إلى تحقيق النفع العام. تستند هذه العلاقة إلى مبادئ المساواة والاحترام والتعاون المتبادل، حيث يقدم كل طرف موارد بشرية ومادية وفنية، بهدف تعظيم العائدات وتحقيق الأهداف المشتركة. (عبيدات، ٢٠٠٨)

والمقصود بالشراكة في هذا البحث بأنها علاقة تعاونية بين المدرسة والأسرة، أي تقوم المدرسة بتقديم خدماتها للمجتمع، وبدورها تتحمل الأسرة مسئولياتها وتساعد المدرسة في تحقيق أهدافها وتحسين تجربة التعليم وتعزيز نجاحها.

السياسات التعليمية: تعرف بأنها مجموعة من القرارات والوثائق والتشريعات التي تهدف إلى تحديث وتطوير النظام التربوي بشكل شامل، وتحدد جميع الإجراءات اللازمة لذلك. يوجد مستوى مكتوب للسياسة التعليمية يتضمن قرارات ووثائق وتشريعات، بالإضافة إلى مستوى آخر يشمل الممارسات والتصريحات التي يقوم بها المسؤولون عن النظام التعليمي عبر وسائل الاتصال المختلفة (الشهوان وآخرون، ٢٠١٣، ٦٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

ويعرفها بغدادي بأنها التفكير المنظم الذي يوجه الأنشطة والمشاريع في الميدان التعليمي والتربوي. يعتقد صانعو السياسة التعليمية أنها تستطيع تحقيق الآمال والطموحات التي يتطلع المجتمع والأفراد إلى تحقيقها، بغض النظر عن الظروف والإمكانيات المتاحة (بغدادي، ٢٠١٥).

كما تعرف بأنها مجموعة من القرارات والوثائق والتشريعات التي تهدف إلى تحديث وتطوير النظام التربوي بشكل شامل، وتحدد جميع الإجراءات اللازمة لذلك. يوجد مستوى مكتوب للسياسة التعليمية يتضمن قرارات ووثائق وتشريعات، بالإضافة إلى مستوى آخر يشمل الممارسات والتصريحات التي يقوم بها المسؤولون عن النظام التعليمي عبر وسائل الاتصال المختلفة (الشهوان وآخرون، ٢٠١٣، ٦٢).

وتعرف اجرائيا بأنها صياغة مضامين القيم والمبادئ والاستراتيجيات التي تحكم إطار عمل المؤسسات التعليمية في مجال التعليم. يتم تقديم هذه المضامين عبر خطط تربوية وتعليمية، وتتضمن برامج تحدد الأهداف العامة لعملية التعليم وتعزز الشراكة بين الأسرة والمدرسة..

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على التعرف على دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة بالدارس الابتدائية.

الحدود المكانية: مدارس محافظتي أبها وخميس مشيط الابتدائية.

الحدود البشرية: قيادات المدارس الابتدائية.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٥هـ.

٢.١: الإطار النظري

باعتبار أن الشراكة بين الأسرة والمدرسة تلعب دوراً حاسماً في نجاح التعليم، يُعتبر تبني سياسات فعّالة لتعزيز هذه الشراكة أمرا ضرورياً لضمان تحقيق أهداف التعليم الشامل وتحسين تجربة التعلم للطلاب. لذا حرصت كثير من الدول ومنها– المملكة العربية السعودية –على دعم هذه العلاقة انطلاقاً من أن التعليم ليست مسئولية المدرسة بل مسئولية كافة قطاع المجتمع. لتفعيل دور المدرسة والرفع من كفاءاتها وتحقيق الأهداف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

التي أنشئت من أجلها، وإلى أن نجاح المدرسة في تحقيق رسالته عملية تحتاج إلى تضافر جهود الإدارة المدرسية وأفراد الأسرة وفيما يلى عرض للمفاهيم ذات الصلة:

مفهوم الشراكة بين الأسرة والمدرسة

تتمثل الشراكة بين الأسرة والمدرسة في التعاون بين الجانبين لتحقيق الفائدة المتبادلة، حيث يتم توزيع الأدوار والمسؤوليات بينهما بشكل واضح. وفي الوقت الحاضر، أصبحت عملية التعليم تشمل ليس فقط المدرسة بل أيضًا المشاركة والتعاون مع المجتمع بأكمله ومختلف فئاته (الشوابكة، ٢٠٢٢).و يرى الطاهر (٢٠١٠) أن الشراكة تعني "أن الآباء ومؤسسات المجتمع يتحملون المسؤولية في تسهيل مهمة المدرسة في تعليم وتنمية أبنائهم"(ص. ٣٦).

أما أوزي (٢٠٠٧) فقد عرّف الشراكة بأنها "علاقة تستند إلى مشروع يشاركه مؤسستان أو عدة مؤسسات من خلال تبادل الخبرات والتجارب والمعلومات أو الموارد المالية أو البشرية، بهدف خدمة وتحقيق مشاريع تربوية" (ص٢٩).

وعرف الطويرقي (١٤٣٧) الشراكة بين المدرسة والأسرة على أنها: "العلاقة التي تربط بينهما في إطار محدد وضوابط محددة، وتستند إلى أسس علمية وتربوية تنبثق من كل من الجانبين نحو الآخر. فهي عملية موجهة تتمحور حول الطالب، وتهدف إلى التعرف على عوائق نموه وأسباب فشله وعوامل نجاحه، والمساهمة في تزويده بالخبرات والمهارات التي تساعده على تطوير شخصيته، وبالتالي تحقيق التوافق النفسي والدراسي والاجتماعي في ضوء قدراته واستعداداته المتاحة" (ص٨٥).

وبحسب (Patricia et al)، فإن الشراكة بين المدرسة والأسرة تشير إلى "الروابط بين المدارس والأفراد والمجتمع والمنظمات التي تم إنشاؤها، لتعزيز التنمية الاجتماعية والعاطفية والفكرية لدى الطلاب"(Patricia & et al, 2012, p.9). مما سبق يمكننا استنتاج أن الشراكة تتم بين طرفين أو أكثر، وتؤدي إلى تبادل المنافع بين الشركاء. وتطبيق الشراكة بين المدرسة والأسرة يؤدي إلى رؤية جديدة لتوزيع الأدوار وتحمل المسئوليات بينهما.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

أهمية الشراكة:

تعد الشراكة بين الأسرة والمدرسة عاملاً حيوياً وأساسياً في حياة الطلاب، حيث يهدف إلى تعزيز تطوير شخصيتهم بتناغم وتنسيق، وضمان سير عملية التعلم بشكل سليم. تتطلب هذه العملية تنسيقاً فعّالاً بين الأسرة والمدرسة، وتبني منهج متكامل يسمح للطلاب بالاندماج والنمو بشكل صحيح. إن العلاقة بين الأسرة والمدرسة تعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر مباشرة على تقدم ونجاح الطلاب في مجال تعليمهم وتحصيلهم العلمي (الهاجري، ٢٠١٧).

أشار محمد (٢٠٠٤) إلى أن: " الشراكة بين المدرسة والمنظمات المجتمعية الأخرى لم تعد موضوع دراسة أو إعداد، بل أصبحت واقعاً لا مفر منه يفرضه العديد من العوامل، من بينها متطلبات سوق العمل والتوجه نحو التحاور المجتمعي من خلال المنظمات غير الحكومية والهيئات الاجتماعية، وتغير دور الدولة في مجال التعليم واستغلال المعرفة. كل هذه العوامل تضع ضرورة الحاجة لتواجد شراكة فعّالة بين المدرسة وباقي مجتمعات التعلم الأخرى في المجتمع" (ص.٣٥).

وتشير الادبيات إلى أهمية الشراكة في جميع مستويات التعليم، وضرورة أن يشعر بأهميتها الجميع، بداية من المعلمين والآباء وصولاً إلى الإداريين والمديرين، بل وحتى الطلاب أنفسهم. تُظهر شراكة الأسرة، وتحديداً دور الآباء في تحسين الوضع داخل المدرسة، ومساعدة المعلمين على تأدية دورهم بفعالية، وتحسين أداء الطلاب، وتعزيز الروابط الاجتماعية داخل نطاق الأسرة (De Acosta, 2006, P.47).

ومن الواضح أن شراكة الوالدين تعتبر أساسية نظرًا لدورهما الحيوي كرعاة أولين للأطفال، حيث يُعتبر المنزل بيئة تعليمية أولى يتعرض لها الطفل. وتؤكد الدراسات هذا الدور الحيوي، حيث أشارت دراسة من قبل Suzan إلى أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة في تحقيق أهداف تحسين مستوى التعليم للطلاب. وقد أظهرت الدراسة بوضوح فوائد إقامة شراكة إيجابية بين الأسرة والمدرسة، حيث يتم تحديد حقوق وواجبات كل منهما في تربية الأطفال (Soap, 2013, P.13).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

تُعتبر أهمية تواجد نوع من التعاون بين الأسرة والمدرسة واضحة من خلال وجود تشريعات في بعض الدول تعزز هذا التعاون. على سبيل المثال، أقر الكونغرس الأمريكي حق الأهالي في التواصل مع المدرسة ومراقبة تقدم أبنائهم الدراسي. تم توزيع بطاقات توضح حقوق الأهالي وتشجيع تعاونهم مع المدرسة، وهذا يعكس تأكيدا قانونيا على أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة (Fernands, 2008,P.20).

ويتبين من العرض السابق أهمية دور الآباء ومشاركتهم في العملية التعليمية. وتعتبر مشاركة الآباء في العملية التعليمية مؤشرًا إيجابيًا يمكن أن يسهم في توقع تحقيق الطلاب لإنجازات مميزة في المدرسة.

أثر الشراكة على جميع أطرافها:

أثر الشراكة على الطلاب: يظهر في زيادة مستوى الأداء الأكاديمي، وارتفاع نسبة الانتظام والحماس للتعلم، وتحسين العلاقات الاجتماعية، وتمكين الطلاب من التعامل مع التحديات والصعوبات، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالأمان النفسي، وتوفير فرص جديدة للتعلم. (وزارة التعليم، ١٤٣٩).

أما على مستوى المدرسة: فيتجلى في دعم ومشاركة أولياء أمور الطلاب في تقدم المدرسة وتنمية روح الولاء والانتماء للوطن لدى الطلاب، وتعزيز العلاقات المدرسية وفتح قنوات التواصل مع الأسرة والمجتمع، والمساهمة في تلبية بعض احتياجات المدرسة، وتحسين جودة عملية التعليم والتعلم، وتعزيز التفاهم والتعاون بين فريق المدرسة وأولياء الأمور، وتجاوز الصعوبات التي تعترض سبيل تحقيق أهداف المدرسة، وخفض معدلات الهجرة المدرسية، وتحسين حضور الطلاب في المدرسة، وتتبع ومعالجة المشكلات التعليمية والسلوكية، وتطوير خدمات وأنشطة المدرسة (علي، ١٤٣٩، ص.٢٧).

أثر الشراكة على مستوى الأسرة: يتمثل في تعزيز المعارف والمهارات لديها، وتعزيز الانتماء والمواطنة لدى أفرادها، وتحسين نتائج وسلوكيات أبنائها، ومتابعة ومعالجة التحديات التعليمية والسلوكية لهم، واستفادتها من خدمات المدرسة، وتمكينها من فهم احتياجات أطفالها واكتشاف قدراتهم، والمساهمة في توفير بيئة أسرية صحية وداعمة لنمو أطفالها (حسين، ٢٠٠٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

أثر الشراكة على المعلم: يتضمن تشكيل انطباعات إيجابية تجاه أولياء الأمور، والتعاون معهم في تحسين أساليب التدريس وتطوير المناهج، وتمكينهم من التغلب على التحديات من خلال مشاركتهم، مما يعزز الشعور بالكفاءة الذاتية وزيادة الثقة بالنفس لدى المعلم (وزارة التعليم، ١٤٣٩).

ومما سبق يُظهر تفعيل الشراكة في التعليم آثارا إيجابية وشاملة تشمل كافة الأطراف المعنية، ويُلاحظ زيادة في مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وتحسّن معدلات المواظبة والدافعية للتعلم. كما تُحسن الشراكة العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وتعزز الثقة بالنفس وتمكّنهم من التغلب على الصعوبات التي تعترض طريقهم، بالإضافة إلى خلق فرص جديدة للتعلم. مما يبرز أهمية دور التعاون بين المدرسة، الأسرة، الطلاب، والمعلمين في تحسين جودة التعليم وتطوير مهارات الطلاب، وتحقيق أهداف المدرسة بشكل شامل ومستدام.

أهمية تعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة

تلعب المدرسة والأسرة دورًا مركزيًا في تعزيز التماسك الاجتماعي والإصلاح التربوي. فالمدرسة لا يمكن أن تؤدي وظيفتها بشكل فعال إذا كانت معزولة عن المجتمع المحيط بها. بالتعاون مع المؤسسات في البيئة المحلية، يمكن للمدرسة تحقيق أثر أكبر وفعالية أعلى في حياة الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن فك العزلة وتجاوز التهميش يعتبران جوانب هامة في تحقيق التغيير الاجتماعي. لذلك، يجب أن يكون هناك رابط قوي بين المدرسة والبيئة المحيطة بها، مبنيًا على التفاعل والتعاون المستدام (مسعود، ٢٠٠٦، ص ص ٣٦٣ – ٢٨٧).

يجب أن تكون علاقة المدرسة بالأسرة مبنية على مبادئ التواصل والتفاعل المتبادل والشراكة الفعالة والتكاملية. إذا كانت هذه الشراكة فعّالة، فإنها ستساهم في تنشئة أفراد ذوي تربية وتعليم وسلوك أكثر فاعلية وإنتاجية. يجب أن تستند هذه الشراكة إلى التفاهم والتعاون بهدف تحسين مستوى التعليم والتربية للأبناء. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال إدراك الطرفين (الأسرة والمدرسة) لأهمية دور كل منهما في العملية التربوية والتعليمية، واستخدام جميع الإمكانات والوسائل المتاحة لتفعيل هذه العلاقة على أرض الواقع. أي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

يجب أن تكون المدرسة هي التي تبادر بالخطوة الأولى نحو هذا الانفتاح، وعليها أن تعمل بجدية على جعل الأسرة تشعر بالانتماء لها وتشاركها هموم عملها (الفرعان، ٢٠٠٤، ص٤٦).

وتشير بعض الدراسات التربوية إلى أن: " حياة الطفل في المدرسة ليست منفصلة عن حياته في الأسرة، بل هي واقع يتأثر به. ومن هنا يكمن أهمية تعزيز الشراكة التي تنبع من البيت والمدرسة، وهذا يتطلب تعزيز العلاقة بين الآباء والمعلمين على أساس سليم، لضمان تنفيذ العملية التربوية بشكل متسق وموحد. هذا التنسيق يحقق الفائدة للطالب وبالتالي يحقق الخير للمجتمع (سالم، ١٩٩٨، ص١٤٣).

وهنا على الأسرة أن تكون على اطلاع بما يحدث في المدرسة والرعاية التي تقدمها لأبنائها، وذلك من خلال زيارة المدرسة والتعرف على برامجها من قبل ولي الأمر أو أحد أفراد الأسرة. يجب أن تدرك الأسرة أهمية التعليم وتعمل على دعم برامج الإرشاد والتعليم للطلاب، كما ينبغي على الأسرة متابعة سلوك الطلاب في المدرسة وخارجها، حيث يمكن لبعض الأطفال اكتساب سلوك غير ملائم من زملائهم في حال غياب دور الأهل. كما يجب على الأسرة أن تكون منفتحة أيضًا على المحيط وأن تتفاعل مع جميع السياسات والإجراءات التشريعية والقانونية التي تساعدها على تحقيق هذا الانفتاح، مثل الانضمام إلى جمعية أولياء الأمور.

الشراكة بين الأسرة والمدرسة في المملكة العربية السعودية:

تولي وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا لموضوع الشراكة المجتمعية في مجال التعليم. فقد تم اعتبار شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع استراتيجية هامة في تطوير التعليم العام في المملكة. يهدف ذلك إلى تحسين عملية التعليم والتعلم والحفاظ على قيم المواطنة والعادات الإيجابية للمجتمع السعودي، بالإضافة إلى مشاركة المجتمع المحلي. يتضمن ذلك دراسة خطط المدرسة وتقويم برامجها، وكذلك مشاركة المدرسة في تنمية المجتمع المحلي ونشر الوعي الثقافي والتربوي (وزارة التعليم، ١٤٣٩).

وبهدف تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة، تم إنشاء مركز شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع في وزارة التعليم. يأتي إنشاء هذا المركز تزامنًا مع إطلاق رؤية المملكة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي تسعى إلى تطوير البرامج التعليمية. المركز يعتبر إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني لوزارة التعليم، وتأتي هذه المبادرة ضمن الجهود الرامية لدعم دور الأسرة في تعليم أبنائها. وإن اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم يعتبر أساسيًا لنجاحهم، ويمكن للمدارس وأولياء الأمور القيام بدور أكبر من خلال توفير المزيد من الأنشطة المدرسية التي تشجع مشاركتهم في العملية التعليمية (نجلاء علي، ١٤٣٩).

مجالات الشراكة بين الأسرة والمدرسة:

تعتبر مجالات الشراكة بين المدرسة والأسرة من أهم الجوانب التي تساهم في تعزيز التعليم. يشير كل من أبو عوض (2013) ومحمد (٢٠١٧) إلى عدة مجالات مهمة مثل صياغة الأهداف التي يتم السعي لتحقيقها في المدى القريب أو البعيد، وتوضيح الفوائد التي تعود على البيئة المحلية من تحقيق هذه الأهداف، وتفعيل السياسات التربوية من خلال وضع سياسات وممارسات تربوية تهدف إلى تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة، وتحديد دور كل منهما في عملية المشاركة ، والمشاركة في عملية التعليم والتعلم تشمل مختلف الجوانب التي يمكن المساهمة فيها، مثل تحديد محتوى الدروس المدرسية وتطوير مواد تعليمية مناسبة للطلاب، وخاصة فيما يتعلق بالمناهج ذات الصلة بالعملية التعليمية، وتقديم التدريب للمعلمين وأعضاء هيئات التدريس وتطويرهم عن طريق تقييم احتياجاتهم التدريبية، وتشجيع مشاركة الآباء في برامج تطوير المهنية، بالإضافة الى المشاركة في عملية التخطيط واتخاذ القرارات، من خلال تحديد الأهداف وتنظيم الإجراءات وصياغة الخطط التربوية التي تسهم في تحقيق تلك الأهداف.

ويتضح من هذه النقاط التي أهمية التعاون والشراكة بين المدرسة والأسرة في تعزيز التعليم. وتعكس العمل المشترك بين الطرفين وكيف يساهم في تحقيق الأهداف التربوية.وإن تفعيل مثل هذه السياسات التربوية والتعليمية، يؤدي إلى بناء علاقات تعليمية قوية تعتمد على التفاعل والتعاون بين المدرسة والأسرة لضمان النجاح والتطور في العملية التعليمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

بعض أساليب الشراكة بين الأسرة والمدرسة كما تعكسها الدراسات السابقة:

أوضحت بعض الدراسات أن هناك عدة سياسات يمكن من خلالها للأسرة أن تلعب دورًا فعّالًا وتشارك في العملية التعليمية، وفيما يلي بعض الطرق (Dielz, 2007, p.30):

– مؤتمرات الآباء: هى فرصة هامة لتبادل الآراء بين الآباء والأمهات والمعلمين كشركاء في التعليم. يجب على الآباء حضور هذه المؤتمرات بانتظام لأنها تعتبر مهمة جدًا لهم ولتطور أطفالهم.

– الرسائل والمنشورات: تشمل هذه الوثائق معلومات مهمة للآباء والأمهات حول أطفالهم والمدرسة بشكل عام. إذا تم إعدادها بشكل جيد، فإنها تصبح مصدرًا قيمًا للمعلومات وتعزز التواصل مع الآباء والأمهات.

– برامج الآباء والأمهات: تقدم المدرسة برامج مختلفة للآباء والأمهات بهدف تثقيفهم وتوجيههم في دورهم في تربية أطفالهم. تعتبر هذه البرامج وسيلة مهمة لتحقيق التواصل بين الوالدين والمدرسة.

وفي المملكة المتحدة، تُنفذ العديد من السياسات لتعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة. تشمل هذه السياسات فتح أبواب المدرسة بشكل مستمر لأفراد الأسرة وتعاملهم بطريقة إيجابية. يتعاون أولياء الأمور مع المدرسة في تدريس بعض الحصص للتلاميذ بدلاً من المعلمين، بالإضافة إلى مشاركة الآباء في وضع الأهداف التعليمية وتخطيط المناهج الدراسية، وتحديد الأنشطة المتعلقة بالمنهج الدراسي .وبالإشارة إلى بعض الدراسات، تُظهر مجالات التواصل التالية: (Alan, 2006, p.300).

١. **الأبوة:** يمكن تحقيق التواصل في هذا المجال من خلال الآليات التالية:

- توضيح العلاقة بين العوامل المنزلية والأداء المدرسي.
- تزويد الآباء بالمعلومات حول التغيرات في المناهج الدراسية ومحتوى سجلات المدرسة.
- تطوير برامج الدعم الأسري وتقديم عروض تعليمية للآباء.

٢. **التواصل الفعال:** يمكن تحقيق التواصل الفعال من خلال:

- توقيع اتفاقية شراكة بين الأبوين والمعلمين والطلاب لتحديد الأدوار والمسؤوليات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

- بقاء الأبوين في الحلقة التخطيطية من خلال مشاركتهم في تطوير الخطط المستقبلية للمدرسة ووضع السياسات والتوجيهات المنزلية.

٣. **التطوع الاجتماعي:** يمكن تحقيق التطوع الاجتماعي من خلال:

- تقييم مهارات واهتمامات الأبوين لتحديد فرص التطوع المناسبة.
- اعتبار الأبوين مصادر معرفة مهمة، مع دمج مهارات الكبار في المنهج التعليمي.

٤. **التعلم المستمر في المنزل:** يمكن تحقيق التعلم المستمر في المنزل من خلال:

- توفير التدريب للأبوين وأعضاء المجتمع حول القضايا التعليمية لتمكينهم من التفاعل بفاعلية مع المدرسة.
- إعطاء أهمية كبيرة لآراء الأبوين في صنع القرارات التي تؤثر على المدرسة. (عيداروس، ٢٠٠٤، ص٦٧).

وتوصلت دراسة روز وزملاؤه (Roeser, 2005) إلى أن التواصل الأساسي بين أولياء الأمور والمدرسة يتم من خلال تزويد الآباء بمعلومات حول تقدم أداء الطلاب والتحديات التي يواجهون، وذلك من خلال إرسال تقارير مفصلة حول تطوراتهم الدراسية ،كما اشارت (يوسف، ٢٠٠٣، ص١٣٥)الى سياسة شراكة أولياء الأمور في التعليم وهو نموذج إثراء المنهج، الذي يهدف إلى استفادة من خبرات الآباء ورجال الأعمال والمؤسسات المجتمعية في إعادة صياغة المنهج التعليمي. حيث يعتمد هذا النموذج على التفاعل بين أولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية والمدارس في تحسين عملية تعليمية تضمن إنتاج نتائج ذات جودة عالية

مما سبق يتضح وجود تنوعًا كبيرًا في أساليب وسياسات التواصل بين الأسرة والمدرسة في سياق العملية التعليمية. تُركز جميع هذه السياسات على إعطاء الأسرة دورًا رئيسيًا وفعّالًا في العملية التعليمية، بدلًا من مجرد إرسال بطاقات للأسرة أو حضور اجتماعات الآباء.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

سياسات وممارسات لتعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة:

يعد وضع خطة وتحديد آلية تنفيذ الشراكة أحد العوامل المهمة التي تسهم في تحقيق الأهداف والغايات المرجوة من الشراكة بين المدرسة والأسرة. من النماذج المفيدة لتنفيذ الشراكة يمكن ذكر:

أولاً: التواصل الدائم مع الأسرة

يجب أن يتمتع التواصل بين المدرسة والأسرة بالاستمرارية والفعالية، حتى يشعر أفراد الأسرة بأهمية تواجدهم في تعليم أبنائهم وبأن مشاركتهم لها تأثير إيجابي على تقدم وتحصيل أطفالهم. يمكن تحقيق هذه الاستراتيجية من خلال (عزاق وعريف، ٢٠٢١):

- تواصل متواصل عن طريق المكالمات الهاتفية أو الاجتماعات الدورية.
- تزويد الأسرة بتقارير دورية حول تقدم وأداء أبنائهم الدراسي.
- تجنب المواجهات والخلافات مع الأسرة والتركيز على المناقشات البناءة والإيجابية.
- إبلاغ الأسرة بالبرامج والأنشطة والسياسات المدرسية، وتوضيح كيفية دعمهم في تعليم أبنائهم.
- استخدام وسائل الاتصال المختلفة مثل الزيارات المنزلية والإعلام المحلي للتواصل مع الأسرة، بالإضافة إلى إنتاج مواد توعوية مثل الأفلام والصور لمشاركتها مع الأسرة فيما يخص أحداث ونشاطات المدرسة (الهاجري، ٢٠١٧).

ثانياً: إشراك الأسرة :ولضمان إشراك الأسرة، يمكن تحقيق هذه الاستراتيجية من خلال (Gianan & Gutierrez, 2021):

- دعوة الأسرة للمشاركة في تقديم فرص تطوعية، مثل الحضور في الفصول الدراسية أو المشاركة في الأنشطة اللاصفية والرحلات الميدانية، مع ترحيبهم بالمساهمة بأفكارهم.
- تعزيز حضور الأسرة في البرامج والأنشطة التي تُنظمها المدرسة.
- الاستماع والاستجابة لاقتراحات وتوجيهات الأسرة؛ فمن خلال تجربة إحدى المعلمات، تبين أن استجابتها لرغبات الأسرة أدت إلى تحسين مستوى المشاركة الأسرية وبالتالي تحقيق نجاح أكبر للطلاب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

- التعاون مع الأسرة على وضع آليات تجعل تعلم الطلاب مرتبطاً ببيئتهم، مما يعزز إحساس الطلاب بأهمية ما يتعلمون وتطبيقه في حياتهم، ويساهم في تحقيق تعليم أفضل للطلاب.

ويؤكد الحامد (٢٠١١): أن توثيق العلاقة بين الطرفين في الشراكة وتنظيم البرامج والفعاليات المختلفة تلعب دوراً حيوياً في تحقيق الأهداف الرئيسية للتعليم والتربية الأفضل للطلاب.

ثالثًا: توفير المزيد من الدعم للأسرة والمعلمين

ذكر الزكي (٢٠١٠) أن هناك نقص في المعلومات والتدريب والاستعداد اللازم لبناء شراكة قوية بين المدرسة والأسرة، واستخدام برامج الشراكة من قبل الأسر والمعلمين. يمكن تجاوز هذا النقص وتطوير الأسر والمعلمين من خلال اتباع الخطوات التالية:

- تطوير فريق عمل الشراكة من خلال توفير التدريب المهني، حيث يكتسبون المهارات اللازمة لتحقيق فاعلية عالية.
- تزويد الأسر بمعلومات حول سياسات الواجبات المنزلية وكيفية دعم تعليم أطفالهم في المدرسة.
- استماع المعلمين إلى أفكار الأسر حول الطرق الفعالة لتعزيز مهارات أطفالهم في التعلم الذاتي في المدرسة والمنزل.
- تدريب المعلمين على التعامل مع الأسر التي يصعب وصولها إلى المدرسة، ومحاولة مساعدتهم في التواصل الفعال وجذبهم للمشاركة في الفعاليات المدرسية (الزكي، ٢٠١٠).
- تنظيم جلسات إعلامية لمناقشة كيفية دعم نجاح الطلاب في مختلف المجالات من قبل الأسرة (الهاجري، ٢٠١٧).

رابعاً: إشراك الأسرة في صنع القرار

إشراك الأسرة في صنع القرارات تعتبر من أهم السياسات التعليمية لتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة. حيث يقوم مجلس المدارس المحلية أو جماعة أخرى باتخاذ القرارات بمشاركة الأسرة، وذلك من خلال تنظيم اجتماعات لتشجيع المشاركة في قضايا تؤثر على تعلم الطلاب. كما يتم دعوة الأسرة للانضمام إلى لجان صنع القرار والمشاركة في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

استبيانات حول سير العام الدراسي. هذه الخطوات تهدف إلى تحفيز التفاعل بين المدرسة والأسرة وتحقيق أفضل نتائج لتحصيل الطلاب (الهاجري، ٢٠١٧).

خامساً: تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة من خلال جسر الفجوة بينهم

إن زيارة المدرسة قد تكون تجربة سلبية لبعض الأسر إذا كان الاستقبال غير مرحب أو غير مهتم بمشاركتهم. لذا، ينبغي على المدرسة اتباع الإجراءات التالية لتحقيق هذه الاستراتيجية وتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة:

- اعتماد أساليب استقبال تجعل الأسر يشعرون بالترحيب والاهتمام، مثل تكليف معلمين ودودين لاستقبالهم والرد على استفساراتهم.
- دعوة الأسر للمشاركة في الأعمال التطوعية بالمدرسة وتقدير جهودهم بشكل دائم.
- إبراز أهمية آراء الأسر وجعلهم يشعرون بأن مشاركتهم محترمة ومقدرة، مع استماع المدرسة لآرائهم بصدر رحب.
- تكريم الأسر المستمرة في المشاركة مع المدرسة لتشجيعهم على المزيد من التفاعل والمشاركة في المستقبل (الزكي، ٢٠١٠، ص.٢٠٨).

سادساً: التقييم الدوري للجهود المبذولة في الشراكة

تقوم هذه السياسة بإعداد تقييم دوري ونهائي لسير الشراكة بين المدرسة والأسرة، بهدف التعرف على الصعوبات والقصور ومعالجتها، وتعزيز الجوانب الإيجابية وتطويرها. يمكن اتباع الخطوات التالية لتحقيق هذه الاستراتيجية (عبد النبي، ٢٠١٦):

- يتم تقييم أداء المدرسة واستراتيجياتها بانتظام لتعزيز الشراكة مع الأسرة.
- تقييم مدى مشاركة الأسرة في اتخاذ القرارات المدرسية وفعالية الخطط المنفذة.
- يقاس حضور الأسرة في الفعاليات والاجتماعات التي تنظمها المدرسة ويتم تقييمه.

ويتضح مما سبق أن الشراكة بين المدرسة والأسرة تتبع سياسات محددة ورؤى واضحة لضمان نجاحها وتحقيق أهدافها. تختلف هذه السياسات من دولة إلى أخرى، حيث تقوم بعض الدول بتطوير برامج وأنشطة خاصة لتعزيز هذه الشراكة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الدراسات السابقة أولا:**الدراسات العربية**

١) دراسة (حويل & الشطيري، ٢٠٢٣) هدفت إلى التعرف على استراتيجيات الشراكة بين المدرسة والأسرة في الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا.ومن خلال اعتماد المنهج المقارن الذي يتضمن الوصف والتفسير والمقابلة والمقارنة. أظهرت الدراسة أن الشراكة بين المدرسة والأسرة في الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا تتقارب في المفهوم والاستراتيجيات المطبقة. وأكد كلتا الدولتين على أهمية المشاركة النشطة بين المدرسة والأسرة، وضرورة استمرارية التعلم في المنزل وربطه بالمدرسة. كما أبرزت أهمية استراتيجيات التواصل الفعال وتنوع وسائل الاتصال، مع تحديدها كجزء من الروتين اليومي للتواصل. وأوصت الدراسة بضرورة تعيين منسق للشراكة في كل مدرسة وإدراج بند للشراكة في ميزانية المدرسة، مع الإشارة إلى ضرورة التقويم والتحسين المستمر للشراكة بين المدرسة والأسرة.

٢) دراسة (الربعي، ناصر، ٢٠٢٣) استهدفت فهم واقع شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، وتحديد المقترحات الرئيسية لتطوير دليل تنظيمي لهذه الشراكة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن البنود المدرجة في الدليل التنظيمي تعكس الواقعية للشراكة وتتوافق مع سياسة التعليم وطبيعة المجتمع السعودي، وتساهم في تحسين الشراكة. ومن بين التوصيات البارزة كانت الحاجة إلى إنشاء منصات للتواصل واستخدام المتطوعين وتنظيم الفعاليات الاجتماعية وإطلاق حملات توعوية. كما تم التأكيد على ضرورة زيادة مستوى التعاون بين الأسرة والمدرسة لتبادل وجهات النظر حول القضايا التعليمية والإدارية.

٣) دراسة (عزاق، فاكية، ٢٠٢١)هدفت إلى فهم وتحليل العلاقة المعقدة بين الأسرة والمدرسة والتأثير المتبادل بينهما على نمو وتطور الأطفال والشباب. و تحديد دور الأسرة في دعم ومساعدة تطور الطلاب داخل وخارج المدرسة واستكشاف كيفية تحقيق شراكة تربوية فعّالة بين الأسرة والمدرسة. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي. وتوصلت إلى أهمية توفير الظروف الملائمة لأبناء الأسرة من خلال مراعاة متطلبات كل مرحلة عمرية وتوفير بيئة تعليمية مناسبة. كما أشارت إلى أهمية مراقبة سلوكيات الأطفال وملاحظة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

التغيرات التي تطرأ عليها، بهدف الحفاظ على استقرارهم وتوجيههم نحو الطريق الصحيح. وأيضًا، وأكدت على أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة لضمان نجاح المسار التعليمي للأطفال.

٤) **دراسة (الرحيلي، & السيسي، ٢٠١٩)** هدفت إلى تحديد أهم متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلاب في مدارس التعليم الخاص في المدينة المنورة. تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطوير استبيان يغطي ٢٨ فقرة مقسمة إلى أربعة مجالات. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الموافقة من المعلمين وأولياء أمور الطلاب في المدارس الخاصة بشكل عام كانت عالية. وبالنسبة لمتطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية، كانت درجة الموافقة عالية في مجال التواصل المشترك، ومجال المشاركة التطوعية، ومجال المشاركة في صنع القرارات، ومجال المسؤولية الاجتماعية.

٥) **دراسة (عوض، أسياد، ٢٠١٢)** هدفت الدراسة إلى تعزيز دور الأسرة في التعليم الثانوي في محافظة القاهرة من خلال تطبيق مبدأ الشراكة. ومحاولة فهم أدوار ومهام الأسرة في التنشئة الاجتماعية بشكل عام وفي العملية التعليمية بشكل خاص. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود معوقات للشراكة بين الأسرة والمدرسة متنوعة، سواء كانت فردية، تنظيمية، أو نفسية، ومن ثم ينبغي على المدرسة بذل جهود كبيرة للتغلب على هذه العراقيل. كما توجد تحديات تتعلق بالاعتقادات السائدة بأن المدرسة تلعب دورها التربوي والتعليمي بشكل مستقل.

٦) **دراسة (سالم، حنان، ٢٠١١)** هدفت إلى وضع رؤية لتعزيز شراكة المدرسة مع الأسرة في المجتمع السعودي، و إبراز أهمية مشاركة مجالس أولياء الأمور في المدرسة، وفي تحديد الدور التربوي الذي تضطلع به الأسرة في سياق التعليم. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي و اعتمدت على استراتيجيات تشمل دور وزارة التربية والتعليم في إصدار تعليمات تعزز الشراكة وتسلط الضوء على أهميتها بين الأسرة والمدرسة. كما قامت بوضع برنامج زمني لتنفيذ الشراكة بين الأسرة والمدرسة وتكليف المعلمين وأولياء الأمور بهذا الأمر، وتهيئة بيئة مريحة للأهالي للتعبير عن آرائهم بحرية ضمن برنامج الشراكة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ونمت شخصياتهم وحلت المشكلات التعليمية والسلوكية.

ثانيا **الدراسات الأجنبية**

١. **دراسة تيرنس (Terrance, 2016)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس في الربط بين إصلاح المدارس وتحسين المجتمع المحلي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، واعتمدت على أسلوب المقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات. أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (١٣) مديراً من مديري المدارس الثانوية في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى أن إجراءات مدير المدرسة لدعم المجتمع المحلي تمثلت في ربط بحوث التعليم بالمجتمع المحلي من خلال مشاريع ثقافية لتنشيط المجتمع.

٢. **دراسة (Gokturk and Dinckal, 2018)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى شراكة أولياء الأمور في المدارس الخاصة بتركيا، مع التركيز على كيفية إدراك المعلمين لهذه الشراكة من أولياء الأمور من الطبقة الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة والعالية. أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٣٨) معلماً من خمس مدارس مختلفة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك سوء فهم بين المعلمين وأولياء الأمور، مما أدى إلى توتر حول الأدوار، حيث يرى المعلمون أن دور ولي الأمر تعليمي ويتم في المنزل، بينما يرغب أولياء الأمور في المشاركة في اتخاذ القرارات التعليمية.

٣. **دراسة بينيدا باريز وآخرون (Pineda-Baez et al ,٢٠١٩.)** هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه مديري المدارس المبتدئين في التواصل مع المجتمعات المدرسية من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على الاستبيان لجمع البيانات. أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٧) مديراً من مديري المدارس الابتدائية والثانوية حديثي التعيين في المناطق الريفية والحضرية في العاصمة الكولومبية بوغوتا. وتوصلت النتائج إلى أن هناك معوقات تواجه مديري المدارس حديثي التعيين في تحقيق المشاركة المجتمعية، مثل الفقر والمشكلات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الاجتماعية في المجتمع المحلي، التعامل مع الطلاب المعرضين للخطر، وعدم استعداد المدارس لتقديم الدعم الكافي للطلاب.

٤. **دراسة كاستو (Casto ,٢٠١٦) هدفت** الدراسة إلى التعرف على نوعية الشراكة الموجودة بين مدرسة ريفية صغيرة للمرحلة المتوسطة والمجتمع المحلي الخاص بها. أجريت المقابلات مع عينة قصدية بلغ عددها (٢١) مشاركاً، وتكونت من إدارة المدرسة، والمقاطعة، والمعلمين، وأولياء الأمور، وأعضاء المجتمع المحلي.وتوصلت الدراسة إلى وجود شراكة تقوم على تنظيم أنشطة صفية ولا صفية للأطفال، وتعزيز مهارات الكتابة والقراءة، وتخفيف ضغط الانتقال إلى المرحلة المتوسطة. ومع ذلك، كانت العقبة الأساسية في تنظيم الوقت والموارد لإيجاد الشراكة والمحافظة عليها، كما أن العزلة الجغرافية أثرت على الأنشطة التطوعية داخل المدرسة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة أن جميعها تناولت موضوع تفعيل دور الشراكة بين الأسرة والمدرسة. وبعضها جاء متفقاً مع البحث الحالي من حيث التعرف على السياسات التعليمية والاستراتيجيات التي تعزز من الشراكة الفعالة بين الأسرة والمدرسة. كما جاء في دراسة (حويل، ٢٠٢٣)، ودراسة (الربعي، ٢٠٢٣)، ودراسة (سالم، ٢٠١١). حيث اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في تسليط الضوء على أهمية الشراكة بين المدرسة والأسرة في تحسين العملية التعليمية. وجميعها أكدت على أهمية مشاركة الأسرة في المدرسة وتعزيز التواصل بين الجهتين. كما أظهرت الدراسات أهمية ودور وجود سياسات تعليمية تدعم الشراكة وتوفر الإرشاد والدعم للمدارس والأسر. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عزاق، ٢٠٢١) في المنهجية في استخدام المنهج الوصفي والميداني والاعتماد على الاستبانة كأداة للتحقيق التطبيقي. ومع بعض الدراسات العربية والأجنبية في استخدام المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها. ويظهر الفرق في أن بعض الدراسات السابقة تختلف عن البحث الحالي في استخدام المنهجية المتبعة في البحث كما جاء في دراسة (حويل، ٢٠٢٣) الذي استخدم المنهج المقارن الذي يتضمن الوصف والتفسير والمقابلة والمقارنة ودراسة (Terrance, 2016) الذي استخدم المنهج النوعي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الاستقرائي. والإضافة التي يقدمها البحث الحالي أنه موضوعاً شاملاً يعنى بمسألة دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة، وتحليل المعوقات التي تحد من هذا الدور، أما في جزء من الدراسات السابقة فهي تركز على جوانب محددة داخل هذا الموضوع مثل إبراز أهمية مشاركة مجالس أولياء الأمور في المدرسة، وفي تحديد الدور التربوي الذي تضطلع به الأسرة في سياق التعليم. كما يسلط البحث الضوء على التجارب والاقتراحات الفعالة في تعزيز الشراكة المثمرة بين الأسرة والمدرسة. وبالتالي يقدم المزيد من المعرفة حول هذا الموضوع ويقدم توصيات عملية قابلة للتطبيق.

منهج البحث

من أجل دراسة موضوع البحث ومعالجته من مختلف أبعاده وتوضيح الهدف منه، تم استخدم المنهج الوصفي بنمطيه المسحي وتم استعراض أدبيات البحث والدراسات السابقة وثيقة الصلة بالبحث الحالي، بالإضافة إلى صياغة النقاط الرئيسية التي تكون الإطار النظري للبحث، وذلك من أجل وصف الخصائص والمتغيرات المتعلقة بمشكلة الدراسة.

مجتمع البحث يتكون مجتمع البحث من جميع مديري ومديرات المدارس الابتدائية في محافظتي أبها وخميس مشيط في منطقة عسير.

عينة البحث تم اختيار عينة عشوائية تتكون من قيادات المدارس الابتدائية (المديرين والوكلاء) في المدارس الابتدائية، ووصل عددهم الى ١٧٠ فرداً.

أداة الدراسة (الاستبانة)

تم إعداد وتطوير استبانة خلال اطلاعها على أدبيات البحث والدراسات السابقة وثيقة الصلة بالبحث الحالي، وتم تصميمها ودراستها من خلال مجموعة من العوامل التي تحدده. وتضمنت الاستبانة جزئين كالتالي:

الجزء الأول: يتعلق بالمعلومات الديمغرافية (الجنس، المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة).

الجزء الثاني: تضمن الجزء الثاني من مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمحاور البحث المتمثلة في المحور الأول وهو دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

والمدرسة والذي تكون من مجموعة من الأبعاد (السياسات) وهي: (نمط الوالدين، سياسة التواصل التفاعلي، سياسة التطوع، واتخاذ القرار). أما المحور الثاني فهو عبارات قياس (أهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية). ويندرج تحت كل بعد من الأبعاد مجموعة من الفقرات. وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة ككل (٢٦) فقرة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدام برنامج الإحصاء (SPSS) لتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث، ويتطلب ذلك استخدام مقاييس إحصائية وصفية واستدلالية، وفيما يلي ندرج الأساليب الاحصائية التي سيتم استخدامها في الدراسة:

١. **النسب المئوية والتكرارات:** وذلك لمعرفة عدد أفراد أي متغير أو عبارة ونسبتها المئوية، كما تم الحصول على الانحرافات المعيارية لمعرفة مدى تشتت الإجابات حول الوسط الحسابي.

٢. **معامل ألفا كرو نباخ Cronbach Alpha:** لقياس ثبات أداة البحث ومقدار الاتساق الداخلي لها.

٣. **المتوسطات الحسابية:** لمعرفة أي فئة تنتمي اليها أغلب إجابات العينة المدروسة.

٤. **تحليل التباين:** للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد البحث نحو محاور الدراسة باختلاف متغير سنوات الخبرة.

التحليل النسبي باستخدام مقياس ليكرت الخماسي

في هذا الجزء يتم إعطاء الإجابات التي يختارها أفراد العينة أوزانا نسبية لتحديد الأهمية ولإمكانية تحليلها إحصائيا بواسطة برنامج التحليل الاحصائيSPSS، حيث تتراوح مدى الاستجابة من (١-٥) وفق مقياس ليكرت الخماسي Five Likert Scale؛ وبهذا تكونت الاستبانة بشكلها النهائي من (٢٢) فقرة. ويوضح الجدول (٤-١) الأوزان النسبية للإجابات الممكنة:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (٤-١) درجات مقياس ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

٤.٣ مستويات الموافقة على فقرات وأبعاد البحث

تم الاعتماد على قيمة الوسط الحسابي وقيمة الوزن النسبي، والجدول رقم (٤-٢) يوضح مستويات الموافقة استناداً لخمس مستويات (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

جدول (٤-٢) مستويات الموافقة على فقرات وأبعاد ومحاور الدراسة

الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوسط الحسابي	أقل من ١.٨٠	١.٨١- ٢.٦٠	٢.٦١- ٣.٤٠	٣.٤١- ٤.٢٠	٤.٢١- ٥
الوزن الحسابي	أقل من ٣٦%	٣٦.٢% - ٥٢%	٥٢.٢% - ٦٨%	٦٨.٢% - ٨٤%	٨٤.٢% - ١٠٠%
الوسط الحسابي: (مجموع الإجابات ÷ عدد المستجيبين)، الوزن النسبي: (الوسط الحسابي÷ ٥) *١٠٠					

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً لمقياس الإجابة "ليكرت الخماسي".

وهذا يعطي دلالة واضحة على أن المتوسطات التي تقل (١.٨٠) تدل على وجود درجة منخفضة جداً (غير موافق بشدة) من الموافقة على الفقرة أو البعد أو المحور، بمعنى وجود درجة مرتفعة جداً من الرفض، أما المتوسطات التي تتراوح بين (١.٨١- ٢.٦٠)، فهي تدل على وجود درجة منخفضة (غير موافق) بمعنى درجة مرتفعة من الرفض على الفقرات أو الأبعاد أو المحاور، بينما المتوسطات التي تتراوح (2.61-3.40)، فهي تدل على وجود درجة متوسطة (محايد) من الموافقة تجاه الفقرة أو البعد المقصود، كما أن المتوسطات التي تتراوح بين (٣.٤١- ٤.٢٠) تدل على وجود درجة مرتفعة (موافق) من الموافقة، في حين أن المتوسطات التي تساوي أو تزيد عن (٤.٢١) تدل على وجود درجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

مرتفعة جداً (موافق) بشدة من الموافقة، وهذا التقسيم تم تحديده وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي تم اعتماده في تصحيح أداة الدراسة.

خصائص العينة

تم نشر الاستبانة الكترونياً على عينة من قيادات المدارس الابتدائية (مدير/ة، وكيل/ة) بأبها وخميس مشيط، وقد تم الحصول على عدد (١٧٠) من الردود، والجدول التالي (٤-٣) يوضح تحليل وتوصيف العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة.

جدول (٤-٣) *تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة*

الرقم	العوامل الديموغرافية	العدد	النسبة المئوية
1	**النوع**		
	ذكر	٥٥	%٣٢.٢
	أنثى	١١٦	%٦٧.٨
2	**المستوى التعليمي**		
	بكالوريوس فأقل	١٤٩	%٨٧.١
	دراسات عليا	٢٢	%١٢.٩
3	**المسمى الوظيفي**		
	مدير/ة	84	%٤٩.١
	وكيل/ة	73	%٤٢.٧
	أخرى	١٤	%٨.٢
٤	**سنوات الخبرة**		
	أقل من ٥ سنوات	١٩	%١١.١
	٥ – ١٠ سنوات	٣٢	%١٨.٧
	أكثر من ١٠ سنوات	١٢٠	%٧٠.٢

يوضح جدول (٤-٣)، تحليل العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة لقيادات المدارس الابتدائية في أبها وخميس مشيط، ويبين الجدول أن أفراد الدراسة من نوع أنثى هي الفئة الأغلب بما يقارب الضعف عن عدد الذكور، حيث بلغ عدد أفراد العينة من نوع أنثى بواقع ١١٦ وبنسبة ٦٧.٨% من إجمالي أفراد العينة، في حين جاء الذكور بعدد ٥٥ وبنسبة ٣٢.٢%. أما بالنظر إلى المستوى التعليمي نجد أن معظم المجيبين عن الاستبيان

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

ممن مؤهلهم العلمي بكالوريوس فأقل بواقع ١٤٩ فرداً وبنسبة ٨٧.١ % من إجمالي أفراد العينة وهذه النسبة تشير إلى أن غالبية قيادات المدارس الابتدائية بأبها وخميس مشيط يحملون مؤهل علمي درجة بكالوريوس أو أقل، ويليهم حاملي درجة دراسات عليا بواقع ٢٢ وبنسبة ١٢.٩% وهم الفئة الأقل. كما توضح نتائج الجدول (٤-٣) المسمى الوظيفي الذي يشغله أفراد عينة الدراسة، وقد جاء أن ٨٤ من أفراد العينة يشغلون منصب مدير/ة وبنسبة ٤٩.١% وهم الفئة الأكبر، في حين أن ٧٣ من أفراد العينة يشغلون منصب وكيل/ة بنسبة ٤٢.٧%، مقابل ١٤ ممن يشغلون منصب أخر وبنسبة ٨.٢%، وهم الفئة الأقل.

وبالنظر إلى سنوات الخبرة، نجد أن أغلب أفراد العينة بلغت خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات بواقع ١٢٠ فرداً وبنسبة ٧٠.٢% من إجمالي أفراد العينة وهم الفئة الأكبر، يليهم من بلغت خبرتهم ما بين ٥ إلى ١٠ سنوات بعدد ٣٢ وبنسبة ١٨.٧%، مقابل ١٩ فرد من بلغت خبرتهم أقل من خمس سنوات بنسبة ١١.١% من إجمالي العينة وهم الفئة الأقل.

الاختبارات الخاصة بأداة القياس (الاستبانة)

صدق الأداة

الصدق الظاهري

للتأكد من صدق الاستبانة الظاهري، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال أصول التربية والإدارة التربوية والقياس والتقويم وعددهم (١٨) كما هو موضح في الملحق، وقد تم تعديلها بناء على الملاحظات التي أجمع عليها أغلب المحكمين، بإعادة صياغة بعض فقرات الاستبانة، ودمج أو حذف بعض الفقرات المكررة.

وتم الاحتفاظ بالفقرات التي حصلت على موافقة ٨٠% من المحكمين أو أكثر، بينما تم حذف ثلاث فقرات لم تحقق هذا الشرط. وتم اعتبار هذه الإجراءات مؤشرًا على صدق الأداة الظاهري.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات محاور الدراسة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة.

ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمحور التابع له.

جدول (٤-٤) *معاملات الارتباط للمحور الأول بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمجال التابع له.*

المحور الأول: عبارات قياس (دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة).		
المجال الأول: السياسة/ الاستراتيجية الأولى: من حيث تفعيل نمط الوالدين		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	** 0.801	0.000
2	** 0.535	0.005
3	** 0.716	0.000
4	** 0.742	0.000
المجال الثاني: السياسة/ الاستراتيجية الثانية: من حيث تفعيل سياسة التواصل التفاعلي بين المدرسة والأسرة		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
٥	** 0.641	0.000
٦	* 0.401	0.042
٧	** 0.777	0.000
٨	** 0.587	0.002
السياسة/ الاستراتيجية الثالثة: من حيث تفعيل سياسة التطوع لتعزيز شراكة المدرسة مع الأسرة		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
٩	** 0.822	0.000

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

١٠	** 0.864	0.000
١١	** 0.846	0.000
١٢	** 0.832	0.000
المجال الرابع: السياسة/ الاستراتيجية الرابعة: من حيث تفعيل سياسة اتخاذ القرار لتعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة		
رقم الفقرة	**معامل الارتباط**	**قيمة الدلالة**
١٣	** 0.810	0.000
١٤	** 0.927	0.000
١٥	** 0.837	0.000
١٦	** 0.826	0.000

** دلالة عند مستوى (٠.٠١)

* دلالة عند مستوى (٠.٠٥)

من نتائج الجدول (٤-٤) نجد أن جميع معاملات الارتباط لبيرسون للمحور الأول بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمجال التابع له دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ حيث جاء الحد الأدنى لمعاملات الارتباط ٠.٤٠١ والحد الأعلى ٠.٩٢٧.وعليه فإن كل فقرات المحور الأول متسقة داخلياً مع الدرجة الكلية لكل مجال تنتمي إليه الفقرة.

جدول (4-4-1) *معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني وبين الدرجة الكلية للمحور.*

المحور الثاني: عبارات قياس (أهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من وجهة نظر عينة البحث).		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١٧	** 0.926	0.00
١٨	** 0.889	0.00
١٩	** 0.861	0.00
٢٠	** 0.848	0.00
٢١	** 0.925	0.00
٢٢	** 0.828	0.00

** دلالة عند مستوى (٠.٠١)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

يوضح جدول (٤-٤-١) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط ٠.٨٢٨ فيما كان الحد الأعلى ٠.٠.٩٢٦.

ومن خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجداول (٤-٤) و (٤-٤-١) يتضح لنا ثبات أداة الدراسة بدرجة صدق عالية.

ثبات الأداة

تم استخدام اختبار كرو نباخ – ألفا (Cronbach's Alpha) لاختبارها، بهدف التحقق من التجانس أو الاتساق الداخلي لأداة القياس والتأكد من ثباتها، ويظهر الجدول رقم (٤.٥) أبرز نتائج هذا الاختبار:

جدول (٤-٥) *معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة*

المحاور	عدد الفقرات	ثبات المحور
المحور الأول: السياسة/ الاستراتيجية الأولى: من حيث تفعيل نمط الوالدين	٤	0.724
السياسة/ الاستراتيجية الثانية: من حيث تفعيل سياسة التواصل التفاعلي بين المدرسة والأسرة	٤	0.76
السياسة/ الاستراتيجية الثالثة: من حيث تفعيل سياسة التطوع لتعزيز شراكة المدرسة مع الأسرة	4	0.871
السياسة/ الاستراتيجية الرابعة: من حيث تفعيل سياسة اتخاذ القرار لتعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة	٤	0.905
المحور الثاني: أهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية	٦	0.910
الثبات العام للاستبيان	٢٢	0.947

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

تشير نتائج الجدول (٤-٥) إلى أن معامل الثبات العام لمحاور وأبعاد الدراسة مرتفع حيث بلغ (٠.٩٤٧) لإجمالي فقرات الاستبيان، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين ٠.٧٢٤ كحد أدنى وبين ٠.٩١٠ كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وتعتبر جميع هذه القيم ملائمة ومناسبة لأغراض هذه الدراسة، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد ٠.٧٠ كحد أدنى للثبات.

الإجابة على أسئلة الدراسة

السؤال الأول: " ما دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر عينة البحث؟" للإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب التكرارات، المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لإجابات أفراد الدراسة على كل مجالات قياس دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة وعلى المحور ككل. والجدول التالي (٤-٦) يوضح ذلك.

جدول (٤-٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على كل مجال من مجالات قياس دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة.

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
سياسة التواصل التفاعلي	٤.٧٢	٠.٤١	١	مرتفع
نمط الوالدين	٤.٥٤	٠.٤٧	٢	مرتفع
سياسة التطوع	٤.٣٩	٠.٥٨	٣	مرتفع
سياسة اتخاذ القرار	٤.٣٨	٠.٦٣	٤	مرتفع
الكلي	٤.٥١	٠.٤٤		مرتفع

يلاحظ من الجدول (٤-٦) أن دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة جاء بدرجة "مرتفعة جدا" إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤.٥١) وانحراف (٠.٤٤)، وقد جاء مستوى المجالات أيضاً مرتفع إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٣٨ و٤.٧٢) وجاء في الرتبة الأولى مجال "سياسة التواصل التفاعلي" بمتوسط حسابي (٤.٧٢) وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال "سياسة اتخاذ القرار" بمتوسط حسابي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

(٤.٣٨). ويمكن تفسير حصول مجال "التواصل التفاعلي" على المرتبة الأولى هو أن مديرو المدارس الابتدائية يعلمون أن هذه السياسة التعليمية هي أكثر السياسات سهولة وفعالية لتعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (حويل، والشطيري، ٢٠٢٣) و(الرحيلي، والسيسي، ٢٠١٩) التي توصلتا إلى أن التواصل وتنوع وسائل الاتصال من أهم الاستراتيجيات في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة.أما حصول سياسة اتخاذ القرار على المرتبة الأخيرة وبالرغم من درجتها المرتفعة فقد يرجع السبب إلى أن بعض إدارة المدارس الابتدائية لا ترغب بشدة في بناء الشراكة الأسرية من هذا الجانب، إما لنقص خبرة أولياء الأمور في بعض القرارات الإدارية الخاصة بالمدرسة أو القلق من وجهات النظر المتعددة والتي قد تعقد من عملية اتخاذ القرار.

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لكل مجال من مجالات قياس دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة كما يراها أفراد وحدة التحليل في عينة الدراسة في المدارس الابتدائية في محافظتي أبها وخميس مشيط.

أولاً: السياسة/ الاستراتيجية الأولى: من حيث تفعيل نمط الوالدين:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (٤-٧) *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة لدور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة من حيث تفعيل نمط الوالدين:*

رقم الفقرة	عبارات مجال (السياسة/ الاستراتيجية الأولى: من حيث تفعيل نمط الوالدين)	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
2	نشر مواد توعوية لأولياء الأمور حول دور الأسرة في دعم التعلم لتطوير مهارات الطلاب.	تكرار	0	٠	1	47	123	٤.٧١	٠.٤٧	1
		نسبة (%)	0%	٠%	%٠.٦	27.5%	71.9%			
1	عقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لمتابعة تطور أبنائهم في العملية التعليمية	تكرار	٠	0	3	55	113	٤.٦٤	٠.٥٢	2
		نسبة (%)	%0	%0	1.8%	32.2%	66.1%			
4	جدولة زيارة الأسر لأبنائهم في المدرسة بطريقة مناسبة لهم.	تكرار	0	4	14	63	90	٤.٤٠	0.74	3
		نسبة (%)	٠	2.3%	8.2%	36.8%	52.6%			
3	تنظيم برامج تدريبية للأسر حول الأساليب التي تدعم التعلم.	تكرار	1	2	16	63	89	٤.٣٩	٠.٧٥	4
		نسبة (%)	%٠.٦	%١.٢	%٩.٤	%٣٦.٨	%٥٢			
	المتوسط الكلي لمجال (نمط الوالدين)							4.54	0.47	موافق

يلاحظ من الجدول (٤-٧) أن أفراد عينة الدراسة يرون أن دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة فيما يتعلق بتفعيل نمط الوالدين مرتفع جداً، إذ بلغ المتوسط الكلي لاستجاباتهم (٤.٥٤) وانحراف منخفض (٠.٤٧)، وتراوحت متوسطات موافقة أفراد الدراسة على عبارات هذا المجال ما بين (٤.٧١-٤.٣٩)، والتي تشير إلى دور تفعيل نمط الوالدين في زيادة فعالية الشراكة الأسرية بدرجة عالية جداً.حيث جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٢) وهي "نشر مواد توعوية لأولياء الأمور حول دور الأسرة في دعم التعلم لتطوير مهارات الطلاب" بمتوسط حسابي (٤.٧١) وانحراف معياري (٠.٤٧)، أي أن قيادات المدارس الابتدائية تدرك الدور الحاسم للتوعية في تمكين أولياء الأمور من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

دعم تعلم أبنائهم وتطوير مهاراتهم، كما قد يعود السبب إلى أن نشر المواد التوعوية كإجراء عملي وسهل التطبيق مقارنة ببعض السياسات الأخرى.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٣) وهي" تنظيم برامج تدريبية للأسر حول الأساليب التي تدعم التعلم" بأدنى متوسط حسابي بلغ (٤.٣٩)، ومع ذلك لا يزال يدل المتوسط الحسابي على موافقة عالية بين أفراد الدراسة، وذلك تأكيد على أهمية البرامج للأسر ودورها في تعزيز الشراكة مع المدرسة، ولكن يعكس ترتيبها عن التفضيل النسبي للتقدير بين العبارات الأخرى المدرجة. وقد يُعزى ذلك إلى أن هذه الاستراتيجية أقل فعالية في دعم الشراكة بين الأسرة والمدرسة إما لأنها تتطلب الحضور شخصياً أو الالتزام بأوقات معينة. وبالنظر إلى نتائج الفقرات التي قاست البعد المتعلق بنمط الوالدين، تجد الباحثة أن هناك اهتماماً من قبل قيادات المدارس الابتدائية في أبها وخميس مشيط بالعديد من الجوانب التي من أهمها أن الإدارة المدرسية تدرك أهمية إشراك أولياء الأمور ويتضح ذلك من خلال إعطاء الأولوية للسياسات التي تركز على التوعية بهذا الجانب وعقد الاجتماعات الدورية مع الأسر وتسهيل تواصلهم مع المدرسة من خلال جدولة زيارتهم بالطرق التي تناسبهم.

ثانياً: السياسة/ الاستراتيجية الثانية: من حيث تفعيل سياسة التواصل التفاعلي بين المدرسة والأسرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (٤-٨) *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة لدور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة من حيث سياسة التواصل التفاعلي:*

رقم الفقرة	عبارات مجال (السياسة/ الاستراتيجية الثانية: سياسة التواصل التفاعلي)	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
6	توفير مساحات للتواصل بين المعلمين وأولياء أمور الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعليمية سلوكية.	تكرار	0	1	١	٣٠	١٣٩	4.80	0.46	1
		نسبة (%)	0	٠.٦	٠.٦	١٧.٥	٨١.٣			
5	يوجد قنوات اتصال بين المعلمين وأولياء أمور الطلاب.	تكرار	٠	١	٢	٣٥	١٣٣	4.75	0.50	2
		نسبة (%)	٠	٠.٦	١.٢	٢٠.٥	٧٧.٨			
8	إشعار الأسر بالتقدير مع توجيه الإشادة للطلاب.	تكرار	٠	١	١	٤٤	١٢٥	4.71	0.50	3
		نسبة (%)	٠	٠.٦	٠.٦	٢٥.٧	٧٣.١			
7	الرد على استفسارات أولياء الأمور عبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي.	تكرار	٠	٤	٧	٤١	١٩	4.61	0.68	4
		نسبة (%)	٠	٢.٣	٤.١	٢٤	٦٩.٦			
	المتوسط الكلي لمجال (سياسة التواصل التفاعلي)							4.72	0.41	

يشير الجدول (٤-٨) إلى إجابات أفراد وحدة التحليل في عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المخصصة لقياس البعد المتعلق بالتواصل التفاعلي كأحد أبعاد السياسات التعليمية التي تعزز من الشراكة بين الأسرة والمدرسة، حيث جاءت في مجملها ضمن درجة عالية جداً، إذ بلغ الوسط الحسابي العام (٤.٧٢)، والذي يشير إلى مدى نجاح السياسات التعليمية في تحقيق تواصل فعال بين الأسرة والمدرسة ويعزى ذلك إلى إدراك مديرو المدارس الابتدائية لأهمية تفعيل سياسة التواصل المستمر مع أولياء أمور الطلبة وتوفير مساحات تواصل بينهم وبين المعلمين.أما على مستوى الفقرات فقد حازت الفقرة رقم (٦) التي تنص على "توفير مساحات للتواصل بين المعلمين وأولياء أمور الطلاب الذين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

يعانون من صعوبات تعليمية سلوكية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨٠) وانحراف معياري (٠.٤٦)، يشير المتوسط المرتفع والانحراف المعياري المنخفض نسبياً إلى وجود إجماع كبير بين أفراد العينة حول فعالية هذا الجانب من التواصل. وقد يعود السبب إلى إدراك المشاركين لحاجة هؤلاء الطلاب إلى اهتمام خاص وتعاون وثيق بين الأسرة والمدرسة لاسيما فيما يتعلق بالطلاب الذين يعانون من صعوبات تعليمية أو سلوكية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سالم، ٢٠١١) التي توصلت إلى أن التعاون بين الأسر والمدرسة يرفع من مستوى التحصيل للتلاميذ ويحل مشكلاتهم التعليمية والسلوكية.بينما حازت الفقرة (٧) " الرد على استفسارات أولياء الأمور عبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٦١) وانحراف معياري (٠.٦٨)، ويبرز هذا التقدير بدرجة مرتفعة، رغم أنها تأتي بالمرتبة الأخيرة مقارنة بالعبارات الأخرى ضمن نفس المجال. كما أن الانحراف المعياري الأعلى لهذه الفقرة (٠.٦٨) قد يكون مؤشراً على وجود تباين أكثر وضوحاً في آراء المشاركين حول كيفية تعامل المدارس الابتدائية مع وسائل التواصل الاجتماعي كأداة للتواصل مع الأسر. وقد يُعزى هذا التباين إلى عدة عوامل، مثل اختلاف درجة استجابة المدارس عبر القنوات الرقمية، أو حتى تفضيل أولياء الأمور لطرق تواصل أكثر تقليدية.

ثالثاً: السياسة/ الاستراتيجية الثالثة: من حيث تفعيل سياسة التطوع لتعزيز شراكة المدرسة مع الأسرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (٤-٩) *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة لدور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة من حيث سياسة التطوع:*

رقم الفقرة	عبارات مجال (السياسة/ الاستراتيجية الثالثة: سياسة التطوع)	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
12	تكريم المتطوعين على جهودهم في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة.	تكرار	0	2	٨	٥٢	١٠٩	4.57	0.64	1
		نسبة (%)	0%	%١.٢	%٤.٧	%٣٠.٤	%٦٣.٧			
9	تشجيع الأسر وأولياء الأمور على المشاركة في البرامج التطوعية في المدرسة.	تكرار	٠	٤	٨	٦٨	٩١	4.44	0.69	2
		نسبة (%)	٠	%٢.٣	%٤.٧	%٣٩.٨	%٥٣.٢			
10	تنظيم لقاءات دورية بين منسوبي المدرسة والأسر المتطوعة.	تكرار	٠	١	١٨	٨٢	٧٠	4.29	0.67	3
		نسبة (%)	٠	%٠.٦	%١٠.٥	%٤٨	%٤٠.٩			
11	تأهيل المتطوعين من خلال إقامة برامج تدريبية تعريفية.	تكرار	٠	٤	١٨	٧٨	٧١	4.26	0.74	4
		نسبة (%)	%٠	%٢.٣	%١٠.٥	%٤٥.٦	%٤١.٥			
	المتوسط الكلي لمجال (سياسة التطوع)							4.39	0.58	

يوضح الجدول (٤-٩) إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المتعلقة بمجال التطوع كأحد أبعاد السياسات التعليمية التي تعزز من الشراكة الأسرة والمدرسة، حيث جاءت مرتفعة، إذ بلغ الوسط الحسابي العام لجميع الفقرات (٤.٣٩) وانحراف معياري (٠.٥٨)، أي أن هناك شعور عام بأن السياسات التعليمية لها دور قوي وإيجابي في دعم العمل التطوعي كجزء من الشراكة بين الأسرة والمدرسة. أما على مستوى الفقرات فقد كانت اجابات أفراد وحدة التحليل في عينة الدراسة مرتفعة، وبالعودة إلى النتائج التي تظهر في الجدول رقم (٤-٩) يلاحظ أن الفقرة (١٢) التي نصت على " تكريم المتطوعين على جهودهم في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة " قد حازت على المرتبة الأولى بوسط حسابي (٤.٥٧) وانحراف معياري (٠.٦٤)، ويشير ذلك إلى أهمية تقدير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جهود المتطوعين وتشجعيهم لمواصلة مساهمتهم. كذلك حصول الفقرة (٩) " تشجيع الأسر وأولياء الأمور على المشاركة في البرامج التطوعية في المدرسة" على الرتبة الثانية بمتوسط مرتفع (٤.٤٤) يدل على أهمية توفير الدعم والتشجيع للأسر للمشاركة في الأنشطة التطوعية في المدرسة.في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (١١) "تأهيل المتطوعين من خلال إقامة برامج تدريبية تعريفية" بوسط حسابي بلغ (٤.٢٦) وبانحراف معياري (٠.٧٤)، ويتبين أن هناك استجابة مرتفعة من أفراد عينة الدراسة تجاه فكرة التأهيل والتدريب بالرغم من حصولها على المرتبة الأخيرة مقارنة بالاستراتيجيات الأخرى. ويشير الانحراف المرتفع نسبياً إلى تباين آراء قيادات المدارس الابتدائية حول هذه البند، وقد يعزى ذلك إلى اختلاف الآراء حول فعالية البرامج التدريبية المقدمة أو حول القيمة التي يتلقاها المتطوعون من هذه البرامج. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (سمر وأريج، ٢٠١٩) من درجة الموافقة العالية في دور المشاركة المجتمعية بين الأسر والمدرسة في مجال المشاركة التطوعية.وترى الباحثة وبالنظر إلى مؤشرات جدول رقم (٤.٩) أن التقدير والتكريم عاملاً أساسياً في تحفيز المتطوعين وإبراز قيمة جهودهم لتعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة، وهذه الإجابات تعكس الأهمية التي يعطيها المتطوعون للاعتراف بجهودهم.

رابعاً: السياسة/ الاستراتيجية الرابعة: من حيث تفعيل سياسة اتخاذ القرار لتعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (٤-١٠) *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة لدور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة من حيث سياسة اتخاذ القرارات:*

رقم الفقرة	عبارات مجال (السياسة/ الاستراتيجية الرابعة: سياسة اتخاذ القرارات)	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
14	الاستفادة من آراء أولياء الأمور في مناقشة القضايا المدرسية.	تكرار	١	٠	٣	٣٦	١٠	٤.٤٦	0.٦٤	1
		نسبة (%)	%٢	٠	%٦	%٧٢	%٢٠			
13	تشجيع مشاركة الأسر في اللجان المدرسية لتعزيز التعاون المستمر.	تكرار	1	٢	12	59	97	٤.٤٦	٠.٧٣	2
		نسبة (%)	0.6	1.2%	7%	34.5%	56.7 %			
١٥	تنظيم اجتماعات بين ممثلي الأسر في مجلس المدرسة لتنسيق جهودهم.	تكرار	٠	1	11	82	77	٤.٣٧	٠.٦٣	3
		نسبة (%)	٠	0.6%	6.4%	48%	45%			
١٦	إشراك الطلاب وأسرهم في صنع القرارات عبر إنشاء لجان طلابية.	تكرار	1	6	19	71	74	٤.٢٣	٠.٨٣	4
		نسبة (%)	%٠.٦	%٣.٥	%١١.١	%٤١.٥	٤٣.٣ %			
	المتوسط الكلي لمجال (سياسة اتخاذ القرارات)							4.38	0.63	

يبين الجدول (٤-١٠) أن دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة في مدارس أبها وخميس مشط الابتدائية فيما يتعلق بسياسة اتخاذ القرار جاء ضمن درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وانحراف (٠.٦٣) ويدل ذلك على مدى مساهمة هذا الجانب واعتباره عاملاً مهماً في تعزيز الشراكة الأسرية مع المدرسة.وقد حازت الفقرة رقم (١٤) على المرتبة الأولى والتي تنص على " الاستفادة من آراء أولياء الأمور في مناقشة القضايا المدرسية" من حيث مستوى الأهمية بوسط حسابي يبلغ (٤.٤٦)، وانحراف (٠.٦٤)، ويُفسر ذلك بوعي إدارة المدارس الابتدائية بدور أولياء الأمور في القضايا التي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

تؤثر على التجربة التعليمية لأطفالهم، والانصات لآرائهم وإعطائهم الوزن المناسب في عملية اتخاذ القرارات.

أما الفقرة التي جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة فقد كانت الفقرة رقم (١٦) والتي نصت على " إشراك الطلاب وأسرهم في صنع القرارات عبر إنشاء لجان طلابية"، وحازت على مستوى أهمية بمتوسط (٤.٢٣) وانحراف (٠.٨٣)، ويفسر ذلك بأنها أخذت درجة أقل من حيث التقدير مقارنة بالفقرات الأخرى، ولكن النتيجة لا تزال تعكس تقديراً إيجابياً. وتشير إلى أن هناك مجالاً للنمو والتحسين في إشراك الطلاب وأسرهم بشكل مباشر في صناعة القرار إلا أن الانحراف المعياري المرتفع يدل على تقلبات في الآراء ويمكن أن يعود السبب إلى أن تطبيق هذه السياسة قد يكون مواجهاً لبعض التحديات، ما قد يعكس الحاجة إلى استراتيجيات أفضل لتنظيم اللجان الطلابية.وبالنظر الى الفقرات التي قاست هذه الاستراتيجية تجد الباحثة أن جميعها من وجهة نظر المبحوثين قد جاءت في درجة مرتفعة من حيث الأهمية وأشارت إلى أن اهتمام قيادات المدرسة بهذا المحور، انما يتركز على تحديد الممارسات التي يمكن اعتمادها لتحقيق النجاح الأمثل في الشراكة بين الأسر والمدارس.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيًا في دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة تُعزى إلى اختلاف الخبرة الإدارية؟

ولغرض الإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف الخبرة الإدارية. وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٤-١١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (٤-١١) *المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأبعاد الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة*

المتغير	سنوات الخبرة					
فئات المتغير	أقل من خمس سنوات		٥ – ١٠ سنوات		أكثر من ١٠ سنوات	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نمط الوالدين	4.61	0.38	4.52	0.39	4.53	0.50
سياسة التواصل التفاعلي	4.78	0.41	4.68	0.31	4.72	0.44
سياسة التطوع	4.25	0.63	4.36	0.52	4.42	0.59
سياسة اتخاذ القرارات	4.24	0.54	4.27	0.63	4.43	0.63
الكلي	4.47	0.40	4.46	0.37	4.53	0.47

من خلال نتائج الجدول (٤-١١) يتبين أنه لا يوجد فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة طبقاً لاختلاف الخبرة الإدارية.وللتأكد من دلالة الاختلاف بين هذه المتوسطات الحسابية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً لمتغير الخبرة. ويوضح الجدول (٤-١٢) ذلك.

جدول (٤-١٢) *نتائج التحليل التباين الأحادي (One way anova) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة*

المجالات/ السياسات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
نمط الوالدين	بين المجموعات	٠.١١٠	٢	٠.٠٥٥	٠.٢٤٩	٠.٧٨٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧.٠٥٥	١٦٨	٠.٢٢١		
	المجموع	٣٧.١٦٤	١٧٠			
التواصل التفاعلي	بين المجموعات	٠.١١٢	٢	٠.٠٥٦	٠.٣٢٥	٠.٧٢٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨.٨٣٦	١٦٨	٠.١٧٢		
	المجموع	٢٨.٩٨٤	١٧٠			
التطوع	بين المجموعات	٠.٥١٦	٢	٠.٢٥٨	٠.٧٥٣	٠.٤٧٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٧.٦١٥	١٦٨	٠.٣٤٣		
	المجموع	٥٨.١٣٢	١٧٠			
اتخاذ القرارات	بين المجموعات	١.٠٩٤	٢	٠.٥٤٧	١.٣٩٠	٠.٢٥٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٦.٠٧١	١٦٨	٠.٣٩٣		
	المجموع	٦٧.١٦٤	١٧٠			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

* ذات دلالة عند مستوى (٠.٠٥)

ومن خلال نتائج الجدول (٤-١٢) يتضح بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على مقياس السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة طبقاً لاختلاف متغير الخبرة. وتُفسر هذه النتيجة إلى أن اختلاف مستوى الخبرة بين أفراد العينة لا يؤثر بشكل كبير على آراءهم حول فعالية السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة. وقد يُعزى ذلك إلى إدراك إدارة المدارس الابتدائية لدور هذه السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة وتأثيرها الملموس على نجاح طلابهم، فهي بديهية ولا تحتاج إلى خبرة متخصصة لتقديرها.

السؤال الثالث: ما أهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من وجهة نظر عينة البحث؟

وللإجابة عن هذا السؤال، ولإلقاء الضوء على أهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية، قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد العينة لمحور الأهمية من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية. ويوضح الجدول (٤-١٣) النتائج لهذا التحليل:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (٤-13) *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور أهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية*

رقم الفقرة	عبارات محور أهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
18	تفاعل أولياء الأمور مع المدرسة يسهم في نمو المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ويُحسّن من قدراتهم العلمية.	تكرار	٠	١	٥	٥٤	١١١	4.61	0.58	١
		نسبة (%)	٠%	%٠.٦	%٢.٩	%٣١.٦	%٦٤.٩			
19	مشاركة الأسرة في المدرسة تساعد في تحسين سلوك الطلاب.	تكرار	٠	١	٤	٦٠	١٠٦	4.58	0.57	٢
		نسبة (%)	٠	%٠.٦	%٢.٣	%٣٥.١	%٦٢			
17	مشاركة الأسرة في العملية التعليمية تؤثر بشكل إيجابي على مستوى أداء الطلاب.	تكرار	٠	١	٩	٥٤	١٠٧	4.56	0.62	٣
		نسبة (%)	٠	%٠.٦	%٥.٣	%٣١.٦	%٦٢.٦			
22	مشاركة الأسرة في اجتماعات أولياء الأمور تؤثر إيجاباً على العملية التعليمية.	تكرار	٠	٣	٥	٧٠	٩٣	4.48	0.64	٤
		نسبة (%)	٠	%١.٨	%٢.٩	%٤٠.٩	%٥٤.٤			
٢١	مشاركة الأسرة في العملية التعليمية تؤدي إلى انخفاض معدلات التسرب من المدرسة.	تكرار	٠	٢	٨	٧٢	٨٩	4.45	0.64	٥
		نسبة	٠	%١.٢	%٤.٧	%٤٢.١	%٥٢			
20	إشراك الأسر في صنع القرارات يُسهم في الارتقاء بالمجتمع.	تكرار	١	٢	١٥	٦٦	٨٧	4.38	0.74	٦
		نسبة	%٠.٦	%١.٢	%٨.٨	%٣٨.٦	%٥٠.٩			
	المتوسط الكلي للمحور							4.51	0.53	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

تبين نتائج جدول (٤-13) إلى وجود إجماع قوي بين قيادات المدارس الابتدائية حول الأهمية الكبيرة لدور الأسر في دعم تعليم أبنائهم، حيث جاء هذا المحور ضمن درجة استجابة عالية جداً بمتوسط عام (٤.٥١)" ويُعزز ذلك الانحراف المعياري المنخفض (٠.٥٣) الذي يشير إلى وجود توافق في وجهات النظر بين أفراد الدراسة على ثقافة التعاون بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها الإيجابي على عدة جوانب من العملية التعليمية.وحازت الفقرة رقم (١٨) " تفاعل أولياء الأمور مع المدرسة يُسهم في نمو المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ويُحسّن من قدراتهم العلمية " على المرتبة الأولى بأعلى تقييم من حيث مستوى الأهمية بوسط حسابي يلغ (٤.٦١)، وانحراف (٠.٥٨)، ويُفسر ذلك بوعي إدارة المدارس الابتدائية بالفوائد المترتبة على التفاعل الوثيق بين أولياء الأمور والمدرسة وما له من أثر إيجابي مزدوج على المهارات الاجتماعية والقدرات العلمية للطلاب. وتختلف هذه النتيجة مع ما أشار إليه عوض في دراسته (عوض، ٢٠١١) بأن هناك ضعف لدور الأسرة في التنشئة الاجتماعية لدى الطلاب بسبب عراقيل جعلت الأسرة غير قادرة على التفاعل بفعالية مع المدرسة والمجتمع.

وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (١٩) " مشاركة الأسرة في المدرسة تساعد في تحسين سلوك الطلاب" بمتوسط (٤.٥٨) والذي يُعزى إلى إدراك كبير للدور الذي تلعبه الأسرة في المجال التربوي، وأن الدعم الأسري يعد ركيزة أساسية في تنمية الطلاب وتكوينهم أخلاقياً، والتي قد تؤثر إيجاباً على العلاقة بين الطلاب والمعلمين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (عزاق، فاكية، ٢٠٢١) و(سالم، ٢٠١١) التي توصلتا إلى أهمية دعم الأسرة للطلاب في مراقبة سلوكياتهم وملاحظة التغيرات التي تطرأ عليها.يليها الفقرة (١٧) " مشاركة الأسرة في العملية التعليمية تؤثر بشكل إيجابي على مستوى أداء الطلاب" بمتوسط (٤.٥٦) متقارب من الفقرة (١٩) والذي يدل على اعتراف واضح بالتأثير الإيجابي للتفاعل بين الأسرة والمدرسة على أداء الطلاب، وأن الدعم الأسري ليس فقط يعزز من الأبعاد السلوكية، بل له تأثير مباشر على الإنجازات الأكاديمية للطلاب. ويرجع سبب ذلك إلى أن تشجيع الأسر وتواصلها المستمر مع المدارس يساهم في زيادة الدافعية والمثابرة لدى الطلاب، مما يؤدي إلى تحسين نتائجهم الدراسية.أما الفقرة (٢٠) "مشاركة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الأسرة في العملية التعليمية تؤدي إلى انخفاض معدلات التسرب من المدرسة" جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط (٤.٤٥) والذي يشير إلى فهم العلاقة بين الدعم الأسري وانتظام الطلاب في الدراسة، أي أن الاهتمام الأسري يساهم في التقليل من التسرب وتشجيع الطلاب على استكمال تعليمهم.

في حين جاءت الفقرة (٢٠) "إشراك الأسر في صنع القرارات يسهم في الارتقاء بالمجتمع" ضمن المرتبة الأدنى من حيث الأهمية بمتوسط (٤.٣٨) ولكن بانحراف معياري أكبر (٠.٧٤)، ما يشير إلى أن هناك القليل من التباين في الآراء حول هذا الموضوع، والذي قد يُعزى إلى وجود الحاجة لمزيد من الوضوح أو التأكيد على كيفية تطبيق إشراك الأسر في صنع القرارات بفعالية للارتقاء بالمجتمع. وتتفق نتائج هذا المحور مع نتيجة دراسة (حويل، والشطيري، ٢٠٢٣) التي أكدت على أهمية المشاركة الفعالة بين الأسرة والمدرسة، ونتيجة دراسة (Terrance, 2017) التي توصلت إلى اعتراف أولياء الأمور بأهمية دورهم في التعاون مع المدرسة.

نتائج البحث: من أهم النتائج التي تم التوصل اليها:

١- أن دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة في المدارس الابتدائية بأبها وخميس مشيط جاء بدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي (٤.٥١).

٢- أن أعلى مستوى ممارسة كأحد أبعاد السياسات التعليمية التي تعزز من الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية هو التواصل التفاعلي. وهذا يشير من وجهة نظر الباحثة أن قيادات المدارس الابتدائية في أبها وخميس مشيط تدرك مدى فعالية التواصل والتعاون الوثيق بين الأسرة والمدرسة في إنجاح هذه الشراكة. وأن أقل السياسات دوراً في تعزيز الشراكة وبالرغم من درجتها المرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة هي ما تتعلق بمجال اتخاذ القرارات.

٣- أن أعلى متوسط حسابي لعبارات قياس دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة بلغ (٤.٨٠) للعبارة "توفير مساحات للتواصل بين المعلمين وأولياء أمور الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعليمية سلوكية" في مجال التواصل التفاعلي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٤- أن أقل متوسط حسابي لعبارات قياس دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة بلغ (٤.٢٣) للعبارة "إشراك الطلاب وأسرهم في صنع القرارات عبر إنشاء لجان طلابية" في مجال اتخاذ القرارات.

٥- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة نحو جميع مجالات قياس دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة طبقاً لاختلاف الخبرة الإدارية.

٦- توصلت النتائج إلى تأكيد قيادات المدارس الابتدائية على أهمية مشاركة الأسر في العملية التعليمية، وقد جاء بدرجة عالية جداً بمتوسط حسابي (٤.٥١).

٧- أن أعلى تقييم لعبارات قياس أهمية العلاقة بين الأسر والمدرسة كان للجزئية التي تنص على " تفاعل أولياء الأمور مع المدرسة يسهم في نمو المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ويُحسّن من قدراتهم العلمية"، مؤكدة بذلك أهمية دور الأسرة في المجال التربوي الذي يتعدى الجوانب التعليمية ليشمل التنمية الشخصية والأكاديمية للطلاب.

٨- **التوصيات والمقترحات** بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تقترح الباحثة التوصيات التالية:

١. المحافظة على هذا المستوى والفعالية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة في المدارس الابتدائية في محافظتي أبها وخميس مشيط.

٢. بما أن التواصل التفاعلي يمثل الأعلى تقييماً من الممارسات الفعالة، لابد من تطوير ودعم القنوات التي تقوي الروابط بين المدارس والأسر، مثل الجلسات التفاعلية، المنصات الإلكترونية.

٣. العمل على اكتشاف مواقع الضعف وإن كانت بنسبة ضئيلة في السياسات التعليمية التي تتعلق في اتخاذ القرارات وذلك من خلال الدراسات والأبحاث والمتابعة بحيث يتم معالجتها مستقبلاً.

٤. عقد ورش عمل تدريبية وتثقيفية للإداريين والمعلمين في مختلف المدارس الابتدائية حول كيفية تحقيق شراكة ناجحة بين الأسر والمدرسة، وأهمية هذا التعاون في الارتقاء بالعملية التعليمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٥. دراسة العوامل التي تؤثر على فعالية السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة، مثل الموارد المتاحة، الدعم الحكومي، أو التدريب المقدم للمعلمين في المدارس.

٦. إمكانية توسيع الدراسة لتشمل مدارس في مناطق أخرى غير أبها وخميس مشيط، مما يوفر نظرة شاملة أكثر على دور السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة على مستوى المملكة.

٧. اقتراح إجراء دراسات أو استطلاعات تشمل رأي أولياء الأمور لمعرفة آرائهم حول فعالية السياسات التعليمية في تعزيز الشراكة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

– أوزي، أحمد الشراكة التربوية قاطرة التنمية والتطوير البيداغوجي مجلة علوم التربية، عدد ١١، ص ٦٥٧-٦٧١ (٢٠٠٧م) .

– إبراهيم، نجلاء محمد علي (١٤٣٩هـ). تفعيل متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة ودورها في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، *منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي*. الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٧-٢٨ محرم.

– بغدادي، منار محمد إسماعيل. (٢٠١٥). تقويم سياسات التعليم قبل الجامعي في مصر. دراسات في التعليم الجامعي، ع ٣٠، ٣٢٥ – ٣٩٩.

– البلوي، خليل، وخلود، أبو مشعل. (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج أينشتاين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مج١٧ (١)، الأردن: جامعة اليرموك، ص ص. ١٠٥-١١٧.

– الحربي، تيسر بنت خالد (٢٠١٨). واقع شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في ضوء نموذج إبستين، *مجلة كلية التربية*، (١٠)٣٤، ص ص. ٩١-١٤٥.

– حسين، سلامة عبد العظيم. (٢٠٠٧) المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.

– الحميد، سعد بن محمد (٢٠١٨). دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض *مجلة كلية التربية*. ٣٤ (٣)، ص ص. ١٩٠-٢١٨، ٢٩ص.

– الحامد، محمد بن معجب (٢٠١١م). الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة، دراسة مقدمة للمشاركة في لقاء قادة العمل التربوي المنعقد في الباحة خلال الفترة من ٢٦-٢٨/١/١٤٢٦هـ.

– الربعي ن. (٢٠٢٣). دراسة تحليلية للدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع ومقترحات لتطويره. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث, ٣(١٠). https://doi.org/10.56989/benkj.v3i10.713

– الرحيلي، سمر، والسيسى، أريج حمزة (٢٠١٩)، آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية ٢٠٣٠، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي – كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج٥, ع٣، الجزائر، ص ٢٢١ – ٢٤٦.

– الزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠١٠). تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز، *ورقة علمية مقدمة للقاء الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية (جستن)*، السعودية: كلية التربية جامعة الملك سعود.

– سالم، رائد خليل سالم (١٩٩٨) ، المدرسة والمجتمع مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

– الشطيري، حنان بنت سعد عواد وحويل إيناس إبراهيم أحمد. (٢٠٢٣). استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية* ع٣١. ص ص ٩٨٤ – ١٠٣٤.

– الشهوان، عبد العزيز شهوان، الخثلان، منصور زايد الربيعة صالح محمد الموسى عبد الرحمن حمد. (٢٠١٣) توافق سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية مع قضايا تطوير التعليم الجامعي الحديثة دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب العدد ٣٨ مجلد ١ (٥٧-٨٤).

– الشوابكة، تغريد عبد الله (٢٠٢٢). *الإدارة المدرسية ودورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي*، دار الخليج للنشر والتوزيع.

– الطاهر، رشيد السيد أحمد (٢٠١٠)، التخطيط الإدارة المؤسسات التعليمية ذاتياً في ضوء المشاركة المجتمعية دار الجامعة الجديدة.

– العجمي، حسن محمد ، محمد حسنين (٢٠٠٧). الإدارة التربوية الطبعة الأولى، عمان، الأردن دار المسيرة.

– عبيدات، أسامة محمد (٢٠٠٨). الشراكة في التعليم: تجربة المملكة الأردنية الهاشمية. الأردن: مؤتمر الشراكة بين القطاعين العام والخاص، المنظمة العربية للتنمية الإدارية وجامعة اليرموك، ص ص ٧٣ – ٩٨.

– العتيبي، ابتسام تركي (٢٠١٩). تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء نموذج اينشتاين للشراكة المجتمعية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع٢٠, ج١، ص ص ٥٩٣ – ٦٣٥.

– العتيبي، فهد بن مصلح، والتويجري، أنس بن إبراهيم (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية في تعزيز شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع في ضوء الدليل التنظيمي للشراكة المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مجلد ٩(٣)، ص ص ١٢٣-١٤٥

– عبد النبي، فاتحي (٢٠١٦). الوضعية المهنية للمعلم في ضوء الإصلاح التربوي- دراسة ميدانية على معلمي المدارس الابتدائية. ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص ص ٨٤-١٠١.

– عزاق، فاكية وعريف، عبد الرزاق (٢٠٢١). الأسرة والمدرسة نحو التأسيس لشراكة فاعلة – دراسة سوسيو – تربوية، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٣(٠٤) ، ص ص. ٦٣-٧٨، ١٦ص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

– عوض، أسياد محمد. (٢٠١٣). تفعيل دور الأسرة في العملية التعليمية بالتعليم الثانوي في ضوء مبدأ الشراكة. *مجلة التربية*، ع١٥١، ج٤.

– عيدروس، أحمد نجم الدين (٢٠٠٤). " تفعيل آليات الشراكة المجتمعية في إدارة وتمويل مؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمصر في ضوء خبرة جمهورية ألمانيا المتحدة "، *مجلة التربية*، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة – الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، (مج ٧ , ع ١٣)، ص ص ٦٧ – ١٤٦.

– الغامدي، فاطمة صالح. (٢٠١٥). *أرجوحة الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع*، مكة المكرمة: دار الملتزم للنشر والتوزيع.

– الفرعان، أحمد خليل (٢٠٠٤م)، الطفولة المبكرة (خصائصها – مشاكلها – حلولها) ، دار الأسرة للنشر والتوزيع الأردن عمان، ط١.

– مسعود، آمال سيد (٢٠٠٦) متطلبات تهيئة البيئة المدرسية لتحقيق مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدى تلاميذ حلقة التعليم الإعدادي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ع ١٢ .

– محمد المصيلحي محمد وآخرون (٢٠٠٤) *مجتمعات التعلم*، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ص٣٥.

– محمد، صديق محمد حسن. (٢٠٠٤). الشراكة الأبوية في التعليم. *مجلة التربية*،س ٣٣, ع ١٥٠، ص ص ٨٢ – ٩٧.

– منصور، ميرنا (٢٠١٢). فاعلية منهج الأنشطة في تنمية بعض المفاهيم العلمية واللغوية والاجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

– كمال، نادية يوسف (٢٠٠٣). المشاركة الوالدية مدخل لدور فعال للأسرة في المدرسة، *مجلة كلية التربية*،العدد ٨٣، ص ص ١٣٥–١٦١.

– الهاجري، سعد صحن (٢٠١٧). الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*، ٣٦(٢)، جامعة الأزهر، ص ص. ٤٦٣–٤٩٢.

– وزارة التعليم (١٤٣٩)، *الدليل التنظيمي لشراكة المَدرسة مع الأسرة والمجتمع* الإصدار الأول للعام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، المملكة العربية السعودية.

– وفاء صابر رفاعي (٢٠٠٣): أثر أسلوب التعلم بالاكتشاف باستخدام المتناقصات على تنمية عمليات العلم واكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية البنات جامعة عين شمس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

ثانياً: المراجع الأجنبية

1) Alan, Both (2006)"Family-School Links, How they affect Educational outcomes?" Lawrence Eribaum associate Inc, Industrial a venue, Mahwah, No. 7830, P.300.
2) Patricia P. Willems and Alyssa R. Gonzalez-DeHass(2012) School-Community Partnerships: Using Authentic Contexts to Academically Motivate Students.School Community Journal, ,Vol. ,٢٢No. ٢
3) Pineda Baez, Clelia Bernal Luque, Rosario Sandoval Estupinan, Luz Yolanda Quiroga, Crisanto (2019). Challenges Facing Novice Principals: A Study in Colombian Schools Using A Socialisation.
4) Council of Chief State School Officers. (2015). Model policy standards for educational leaders. Retrieved on: 2 February 2024 from: https://ccsso.org/sites/default/files/2017-10/ RevisedDraftISLLCStandards2015.pdf .
5) Casto, H.G. (2016). "Just One More Thing I Have to Do": School-Community Partnerships. School Community Journal, 26(1), 139-62.
6) Dielz. M (2007) School, Family and Community Techniques and Methods for Successful Collaboration Maryland: Aspen Publisher. Inc, P.30.
7) Happy Fernands (2008) "Bights and Rower as new dynamics in the American school system " Bulletin, Vol. 64, No 432, P 20.
8) Gianan, R.A.V., Gutierrez, M.RM., (2021). The Relationship of School Family Engagement Program and Parental Involvement in a Public Junior High School. IIMR Journal, Vol.3, No.3.
9) Gokturk, S. and Dinckal, S. (2018). Effective parental involvement in education: experiences and perceptions of Turkish teachers from private schools. Teachers and Teaching, 24(2), 183-201.
10) M. De Acosta (2006) " A foundational approach to preparing Teachers for family and Community Investment in Children's Education "Journal for Teacher Education, PP. 9-47.
11) Myrna, L. (2012). Buildings School and community partnership. PhD. Dissertation. University of South Florida.
12) Roeser Robert. W and others (2005):" A longitudinal study of patterns of involvement in schools across the elementary years. Teacher and parent reports, the Educator's Reference Desk. US. Michigan, Eric No. ED 385382.
13) Suzan Soap (2013) "Developing Home-School Partnership ,from Concepts to Practice" Teacher's Collage, Colombia, P. 13.
14) Terrance, L. Green (2016). Community- Based Equity Audits, A Practical Approach for Educational Leaders to Support Equitable Community School Improvements. University of Texas.
15) Wendy, L. (2014). A role of the rural elementary principal: Increasing reading literacy in third graders living in poverty through advocating community partnerships. PhD. Dissertation. Northwest Nazarene University.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

16) Zaki, A. (2010). Developing partnership between family and school, a must for distinguished education. The 15th Conference-Education Development: Vision, Models and Requirements. Saudi Arabia, Riyadh.